



HAL
open science

Nuqûsh qatbâniyya jadîda (III)

Mounir Arbach, Ahmad Bâtâyi', Khayrân Al Zubaydî

► **To cite this version:**

Mounir Arbach, Ahmad Bâtâyi', Khayrân Al Zubaydî. Nuqûsh qatbâniyya jadîda (III). Raydân, 2013, 8, pp.49-103. halshs-00850198

HAL Id: halshs-00850198

<https://shs.hal.science/halshs-00850198>

Submitted on 5 Mar 2015

HAL is a multi-disciplinary open access archive for the deposit and dissemination of scientific research documents, whether they are published or not. The documents may come from teaching and research institutions in France or abroad, or from public or private research centers.

L'archive ouverte pluridisciplinaire **HAL**, est destinée au dépôt et à la diffusion de documents scientifiques de niveau recherche, publiés ou non, émanant des établissements d'enseignement et de recherche français ou étrangers, des laboratoires publics ou privés.



ريدان

حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

2013

العدد الثامن



الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة

تنشر وزارة الثقافة اليمنية هذا العدد من مجلة ريدان

بالتعاون مع

المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء



مهدي لذكرى الأستاذ الدكتور الراحل
محمد عبد القادر بافقيه (١٩٢٨-٢٠٠٢)

لجنة التحرير:

يوسف محمد عبد الله، كريستيان جوليان روبان، أحمد بن أحمد باطايح

المسؤول العلمي: منير عريش

المراجعة: محمد عبد الرحيم جازم

التصميم: سيلفين جيرو

كتبت مقالات هذا العدد ما بين عام ٢٠٠٥ والعام ٢٠٠٩م.

© حقوق النشر محفوظة لوزارة الثقافة اليمنية

© حقوق الصور المنشورة للمؤلفين

نقوش قتبانية جديدة (٣)^١

منير عريش، أحمد باطايع، خيران الزبيدي

هذه المقالة هي ضمن مشروع نشر مدونة النقوش القتبانية التي اقترحها المرحوم العالم والمؤرخ محمد عبد القادر بافقيه في عام ١٩٨٩ بالتعاون مع الأستاذ الدكتور كريستيان روبان والأستاذة الدكتورة ألسندرا أفنزيني وبمشاركة الدكتور أحمد باطايع ومنير عريش.

مصدر النقوش القتبانية الجديدة التي ننشرها هنا هو موقع حنو الزرير (هربت قديماً) في وادي حريب^٢ الذي يتعرض وللأسف في السنوات الأخيرة للحفريات العشوائية التي تهدف إلى طمس الهوية اليمنية والعبث بترائه والجدير بالذكر هنا بأن كل المحاولات التي تم تقديمها لحماية هذا الموقع ومواقع أخرى في محافظة شبوة وخاصة في وادي مرخة - مركز مملكة أوسان قديماً - قد باءت بالفشل ولم يتمكن وحتى الآن أي فريق علمي يمني أو أجنبي العمل في هذه المواقع المهمة لكتابة تاريخ حضارة الممالك العربية الجنوبية قبل الإسلام.

فقد تم اقتناء مجموعة من القطع الأثرية والنقوش الجديدة من أهالي المنطقة بفضل الجهود التي يقوم بها الأخ خيران الزبيدي مدير عام الآثار في محافظة شبوة، وتم إيداع جميع هذه القطع في متحف عتق بمحافظة شبوة.

بما أن هذه القطع الأثرية والنقوشية قد خرجت وللأسف من نطاقها الأثري فمن الصعب إعطاء تاريخ محدد لها وسنعمد فقط

^١ انظر المقالات السابقة ومدونة النقوش القتبانية التي نشرتها مؤخرًا ألسندرا أفنزيني: Alessandra Avanzini, Muhammad 'Abd al-Qādir Bāfaḥīh, Aḥmad Ahmad Bātāyī and Christian Robin, "Materiali per il corpus qatabanico", *Raydān* 6, 1994, pp. 17–36 and pls 4–14 (pp. 148–158); Mounir Arbach, Alessandra Avanzini, Aḥmad Ahmad Bātāyī and Christian Robin, "Matériaux pour le corpus des inscriptions qatabānites (II)", *Raydān* 7, 2001, pp. 43–101; Alessandra Avanzini, *Corpus of South Arabian Inscriptions I-II. Qarabanic, Marginal Qatabanic, Awsanite Inscriptions*, Pise, 2004.

^٢ عدا القطعتين ATM 867 التي وجدت في موقع حجر العادي- حريب و ATM 881 في موقع حجر كحلان.

على شكل الخط³ وسنقدم وصف مختصر لها وسنعطي النقش بالخط العربي ثم محتواه بلغتنا العربية مع تعليقات موجزة. من أهم نقوش هذه المجموعة النقش رقم ٨٦٦ مكون من ٢٦ سطرا من عهد هوف عم يهنعم - ابن شهر هلال يهنعم - الذي يعود إلى أواسط القرن الأول ق.م. والنقش رقم ٨٧٧ الذي هو جزء من نقش تاريخي مهم موجود حاليا في متحف سيئون (عربش-سيئون ١). أما بقية النقوش فأكثرها نذرية وقصيرة وبعضها يذكر أسماء ملوك قتيان وأغلبها للأسف ناقص. سيتم إعطاء رمز متحف عتق مع الأرقام المتسلسلة (Ataq Museum = ATM).

(١) ATM ٨٥٧ (اللوحة ١)

قطعة حجرية في أكثر الاحتمالات شاهد قبري تحتوي على أحد واجهاتها نقش مسندي مكون من سطر واحد وهو ناقص في نهايته، الارتفاع ٨,٥ سم، العرض ٥١ سم والسماك ١٣,٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الرابع-الثالث ق.م.

النص

ظ ل ت / أت ق دم / ذ م (ع) ..

المحتوى

شاهد قبري أتقدم ذو مع...

التعليق

ظلت : يرد هذا الاسم في النقوش العربية الجنوبية بمعنى ”غطاء حجري، سقف، بلاطة قبر“. انظر مثلا في النقوش السبئية (CIH 717/1, 925/1)؛ وأيضا في النقوش المعينية (M 69/2, 4, 5, M 304/1). وأما في النقوش القتيانية فهو مذكور في نقش جام ٨٦٦ وأيضا في على وزن الفعل المزيد ”سفعل/هفعل“ ”سظل/هظل“ بمعنى ”أجز، أنهى“.

٣ من المعروف اليوم وبغياح المعطيات الأثرية بأن تأريخ النقوش من خلال شكل الخط فقط غير كاف وغير مؤكد لإعطاء تواريخ محددة وإنما تعطي تاريخا تقريبا للنقوش. وقد قامت ألسندرا أفنزيني بتصنيف جديد للنقوش القتيانية (القرن الثامن ق.م.-القرن الثاني م) حسب شكل الخط معتمدة أيضا على أحداث مؤرخة. انظر كتاب المدونة القتيانية. أعلاه.

أقدم : اسم علم جديد على وزن أفعل.

٢- AMT ٨٥٨ (اللوحة ٢)

مبخره حجرية في مقدمتها زخارف هندسية لأشكال معمارية. وهذه الزخارف من الزخارف التقليدية اليمنية المعروفة على القطع الأثرية. ويتوسطها من الأعلى نحت بارز لهلال. وعلى جانبي هذه المبخرة نجد نحت بارز لوعل رابض. وهي مكسورة من الأعلى وأسفل القاعدة. وعليها سطر من الكتابة أسفل الهلال. وسطرين على واجهة القاعدة. الارتفاع الكلي ٢٢ سم. العرض من الأعلى ٢١ سم ومن الأسفل ٤,٥ سم والسمك ١٦ سم ارتفاع الحرف ٤ سم.

التاريخ : حوالي القرن الثاني ق.م.

النص

١. ب س ر م
٢. ن ب ط ع م / ذ رح
٣. ن / س ق ن ي / ذ ت ..

المحتوى

١. بسرم
٢. نبط عم ذرحن
٣. أهدى إلى ذات ...

التعليق

س ١ : بسرم : بالسسين الثالثة هو أحد أسماء أو ألقاب المعبود عثر المعروف في النقوش القتبانية وهو بنفس الوقت لقب للمعبودة ذات حميم ”ذت حميم عثر بسرم“ (JR-WBrashear ; Moussaieff 12/1-2). وتحمل ذات حميم صفة أخرى هي ”عثر يغل“ في نقش جام ١٢٢/٢. ويمكننا التساؤل حول هذا المعبود وحول المزج الغريب بين الهتين مختلفتي الطبيعة والمرتبة وهما ذات حميم وعثر إذا علمنا بأن عثر كان مذكرا يمثل الزهرة وذات حميم مؤنثة تمثل الشمس. ومن

هنا نتساءل ما إذا كان بسر إله مستقل اندمج فيما بعد مع عثر فنقش (1/2 Doe) يذكر المعبود "بعل بسر" الذي يتلقى القرابين في معبده "صنع". وليس من المستبعد أن يشكل المعبودان عثر وذات حميم في هذه السياقات زوجين كما هو معروف في عالم الآلهة قديما.

س ٢ : ذرحن : اسم عائلة قتبانية معروفة. ربرتوار ٣٦٨٨/٦-٧. ١٢. إلخ.

س ٣ : ذت ... : في أغلب الاحتمالات هذه المبخرة مهداة إلى ذات حميم عثر بسر. كما في النقش الذي ننشره أدناه رقم ٨٦٣ (ATM 863).

٣- ATM ٨٥٩ (اللوحة ٣)

قاعدة قربان من الحجر الوردي اللدن مكسور من اليمين. وفي الأعلى آثار ثقبين لتثبيت القربان (تمثال). توجد على الواجهة نقش مكون ٤ أسطر. ارتفاع الحجر ٣٠ سم. العرض ٣٥ سم. والسمك ١٧ سم وارتفاع الحرف ٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ... هـ ي / ب ي ت ن / ر و ي ن / أ ر ب ع ت / أ ص ل
٢. ... ب م ن / و أ ل هـ و / ب ي ت / ر و ي ن / ث و ب / و ك ل / ب
٣. [...] ب ن / أ ب ر ث س م / و ك ل ت م / ق ن ي و / و ب
٤. ... و ب / أ م ر أ س م / أ م ل ك / ق ت ب ن / و ب ش ع ب..

المحتوى

١. ... البيت رويان أربعة أصنام
٢. ... وآلهة بيت رويان جزاء وكل
٣. ... من مكانها وكل ما اقتنوا. بحق
٤. ... وبحق أسيادهم ملوك قتبان وبحق قبيلتهم.

التعليق

للأسف بداية أسطر النقش ناقصة. يرد اسم العلم روين كإسم بيت في النقش ريبرتوار ٤/٤٣٢٩ وصاحبه من مدينة هربت القديمة - حنو الزرير حاليا - أقام في مدينة السوا : ويرد أيضا الإسم روين كإسم عائلة في النقش (VL 9/1) وصاحبه كبير معين في تمنع. أما عبارة "أملك قتبان" فالمقصود بهم في أكثر الإحتمالات وروال غيلان - ابن شهر يجل يهرجب - وإخوته فرع كرب يهوضع وآخرون لم تذكر أسمائهم في النقوش (-Pi-Husn al- Hö.qat ; T.02 A 1; CIAS 47.11/b 5; Wusr). أو أبنائه وأحفاده ذمار علي ذبيان يهرجب وابنه يدع أب يتف يهنعم (T.00.A 20+21+22 +28) وكلهم حكموا في أواسط القرن الأول الميلادي.

٤- ATM ٨١٠ (اللوحة ٤)

قاعدة قربان على واجهته نقش مكون من أربعة أسطر. والقاعدة مكسورة من اليسار والأسفل وفي اليمين في بداية الأسطر الثالث والرابع ويتوسط الجهة العلوية ثقب (فجوة) لتثبيت (القربان؟). الارتفاع الكلي ٢٤ سم. العرض ٣٨ سم والسماك ١٧ سم وارتفاع الحرف ٤,٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ر أب ع م / و ب ن س / ث و ب / ب ن و / ... م و ...
٢. م / ذهب م / ح ج ش ف ت س م / ر أب ع م / ب ح ي و س ...
٣. [س م] / أول د س م / ر ث د / ث و ب / أ ذ ن س و ...
٤. ..ع م / [ذ ري م ت م / و ب ذ ت / رح] [ب ن /] [و ب] ...

٤ حول تاريخ تسلسل ملوك قتبان انظر بشكل خاص مقالات منبر عربش باللغة الفرنسية : Mounir Arbach, "Timna": histoire et chronologie d'après les inscriptions", *Arabia*, 3, 2005-2006, pp. 115-134 ; "La chronologie du royaume de Qatabân du I^{er} s. av. J.-C. au I^{er} s. de l'ère chrétienne", *Chroniques yéménites*, 10, 2003, pp. 7-12

المحتوى

١. رأب عم وابنه ثوب أبناء ...
٢. من الفضة طبقا لما وعده رأب عم من خلال نجاته..
٣. .. وأولادهم، ووضع ثوب حواسه تحت حماية ...
٤. .. عم ذو ريمة وبحق ذات رحبان وبحق ...

التعليق

يظهر من خلال محتوى النقش بأن صاحبيه، رأب عم وابنه ثوب، قدما قربانا لحمايتهما ونجاة رأب عم وأولاده ولهذا وضع ثوب حواسه بحماية الآلهة القتبانية المعروفة وهي عم ذو ريمة، الإله الرسمي لمملكة قتبان، وذات رحبان، إحدى آلهة قتبان⁵.

٥- ATM ٨١١ (اللوحة ٥)

لوح مستطيل من الحجر الجيري على واجهته سطر واحد بخط المسند، ارتفاعه ١٢,٥ سم، والسماك ٧ سم. ارتفاع الحرف ٧ سم.
التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

م ق ف / ن م ر م / ب ن / روح ن / و ذ ه ف ن / أ ل ن أ (د)

المحتوى

شاهد قبري نمر بن روحان وذو هفان ألتأ(د)

التعليق

روحان : اسم علم غير معروف في النقوش القتبانية. أما هفن فيرد كإسم شخص في النقش ريبرتوار ٢/٣٦٩١ ؛ وإل ناد اسم معروف جيدا في النقوش القتبانية.

٥ حول مجمع آلهة مملكة معين. انظر مقالة منير عريش. "عالم الآلهة في مملكة قتبان القديمة (القرن الثامن ق.م.-القرن الثاني الميلادي)". حوليات يمنية، ١، ٢٠٠٢، ص ١٧-٢٢.

٦- ATM ٨١٢ (اللوحة ٦)

لوح من المرمر مزين من الأعلى بحزوز أفقية أسفلها زخرفة مسننات وهو مكسور من اليمين والأسفل، وعليه بقايا نقش مكون من خمسة أسطر. الارتفاع ٣٦ سم، العرض ٢١ سم، السمك ٧,٥ سم، وارتفاع الحرف ٤ سم.

التاريخ : في حوالي القرن الأول ق.م.

النص

١. وع ر م /

٢. ... رح / بن و

٣. ... و / ع م /

٤. أل هـ

٥. ك ل

المحتوى

من الصعب إعطاء المعنى العام للنص بسبب فقدان قسم كبير منه.

٧- ATM ٨١٣ (اللوحة ٧: A, B)

لوح من الحجر الجيري يحتوي على كسور في الأسفل وناقص من اليسار وعلى واجهته نقش مكون من ثمانية أسطر. ارتفاعه ٣٧ سم، العرض ١٨,٥ سم والسمك ٧ سم، ارتفاع الحرف ٣,٨ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ع ه ل م / وع ث د م / ب [ن] =

٢. و / ب ع ل م / وخ ت ي ن م

٣. وه ب أ / س ع ش ق و / وب =

٤. ر أ / وس ق ح / وس ح =

٥. د ث / ل م ر أ ت س م ي

٦. ذ ت / ح م ي م / ع ث ت [ر] =

٧. ب س ر م / م ح ر م س / [ب م]
٨. ... [ح ل / ..] ...

المحتوى

١. عاهل وعثد من عائلتي
٢. بعل وختيان
٣. وهبأ حفروا
٤. وأنشأوا وأنهوا
٥. وجددوا لسيدتهما
٦. ذات حميم عثتر
٧. بسرم معبدها في
٨.

التعليق

- س ١ : عهلم : اسم علم يرد في النقش جام ١/٣٤٠ كإسم عائلة.
عثد : اسم علم يرد لأول مرة النقوش القتبانية.
س ٢ : بعلم : في أكثر الاحتمالات هنا اسم عائلة كما هي الحال في
النقش ريبرتوار ٤٠٩٦.
ختينم : اسم عائلة كما في النقش ريبرتوار A٤٠٩٩ .
س ٣ : هبأ : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.
س ٦ : ذات حميم عثتر بسر : يؤكد هذا النقش كما في النقش (JRy.
WBrashear 1) بأن المعبودة ذات حميم عثتر بسرم كانت تتلقى القرابين
في معبدها في أكثر الاحتمالات في مدينة هربت والذي لا نعرف حتى
الآن مكانه بالتحديد.

٨- ATM ٨٦٤ (اللوحة ٨: A, B)

قطعة حجرية مكسورة كانت في الأساس (حوض) ثم اعتبر
استخدامها كقاعدة قربان وكتب على واجهتها نقشين ويوجد في
أعلىها آثار حفرة لقدمين. المقاسات: الجانب الأيمن. ارتفاع ٢٥ سم. ٢٢,٥

سم. ارتفاع الحرف ٣,٥ سم. وعليه ستة أسطر. أغلبها مطموس.
ارتفاعه ٢٥ سم. العرض ٢٥,٥ سم. ارتفاع الحرف ٣ سم والسطر
السادس ٢,٣ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

نص الجانب الأيمن

١. ... ح ل ز و م / و
٢. ... ل م / و د
٣. ... أ ذ ن س / و م ق م
٤. ... ع م [أن س / و ك ل / أ ب ي ت س م /
٥. ... و أن ب ي / و ب ... م .
٦. ... ش ع ب س / ذ ح ل ز و م

نص الواجهة الأمامية

١.
٢. ... م ر م ..
٣. ر ف ي و
٤. ر ف [ل و ف ي] ..
٥. ن س و و . رب / ر ث د
٦. و / ب [م ب] / م ق و م س م ...
٧. س م ...

المحتوى

١. حلزوم و
٢.
٣. ... حواسه وقواه
٤. ... عم) أنس وكل بيوتهم
٥. ... وأنبي ويحق ...
٦. ... قبيلتهم حلزوم

محتوى نص الجهة الأمامية

للأسف النص غير مكتمل ومن الصعب إعطاء المعنى العام.

التعليق

يرد الاسم حلزوم في السطرين الأول والأخير من نقش الجانب الأيمن، وهذا هو الإسم القديم لهجر الورااص الواقعة في وادي لجية، أحد فروع وادي مرخة في القسم العلوي المعروف¹. وقد ورد هذا الإسم كإسم مدينة وكقبة في نقوش جام ٢٧/١٢٩. ٢٨ وريبرتوار ١/٤٣٣٦ وفي نقش عبدان الكبير ١/٣٣.

٩- ATM ٨١٥ (اللوحة ٩)

قطعة حجرية (بنائية) في مقدمتها سطر من الكتابة. المقاسات العامة: ٥٣ × ٢٥ × ١١ سم. الواجهة المكتوبة ارتفاع ٦ سم والعرض ٤٩ سم والسمة ٢٥ سم. ارتفاع الحرف ٣,٥ سم.

التاريخ: حوالي القرن الرابع-الثالث ق.م.

النص

... ب/ و ذ أ ب م / ب ن و / ص م ت / س ق ن ي و

المحتوى

.... وذأب بنو صمت أهدوا.

التعليق

ذأب: اسم شخص ورد سابقا في نقش جام ٢/٨١٨ وفي إحدى نقوش مجموعة المرحوم محمود الغول (YU-Ghul ١/١١٠)؛ ويرد أيضا الاسم ذأب كإسم عائلة في نقش جام ٢٧٧ وفي إحدى نقوش متحف عدن (60.705/2 AM).

صمت: اسم عائلة ورد سابقا في نقش جام ٢/٣٤٠.

١ حول مدينة حلزوم/هجر الورااص حاليا. انظر بشكل خاص مقالة كريستيان روبان باللغة الفرنسية: Christian Robin, "Guerre et épidémie dans les royaumes d'Arabie du Sud, d'après une inscription datée (II^e siècle de l'ère chrétienne)", *Académie des inscriptions et belles-lettres, Comptes rendus des séances de l'année 1992*, pp. 215-234

١٠- ATM ٨١١ (اللوحة ١٠ : A, B, C, D, E)

لوحة حجرية مستطيلة الشكل، رمادية اللون تحتوي على كسر في الركن العلوي الأيمن وعليها نقش طويل مكون من ٢٦ سطرا. المقاسات: الارتفاع ١١٠ سم العرض ٤٥ سم والسماك ٧,٥ سم، وارتفاع الحرف ٣,٢ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول ق.م.

النص

١. ه و ف ع م / ي ه ن ع م / ب ن / أ ن م ر م / م ل ك / ق ت ب ن / ...
٢. م / و ظ ر ب / ل ع ب د س و و / ت ب ع م / ب ن / ع م / ل / و ع م ع
٣. ل ي / و ل أ ب ك ر ب / ب ن / [ر] ت ع / ب ن / و ع س ب م / و ل / أ خ
٤. س م ي / و ل / أ و ل د س م / و ذ أ ع ذ ر س م / أ ب ي ت س م / ي
٥. ف ع ن / و ي ع د / و ك ل / أ خ ط ب س م ي / و ص ر ح ت س م / ذ
٦. ت م / ب خ م س / ح ض ر ا ب ه ج ر ن / م ر ي م ت م / ذ ت و س ن
٧. ص ن ق ن / و ب ي ت / و ه ب أ ل / س ف ل ي ن / م ش ر ق ن / و س ن
٨. ص ن ق ن / و ب ي ت / ذ ح م ي م / ف س أ ن / و س ن / ص ن ق ن / و ب ي ت
٩. ك . ن / ب ن / ب ع ن / م ق ط ن / و س ن / أ ب ي ت / ب ن / خ ش ن / و
١٠. ب ن / و / أ ش ش / ل ع ل ن / و ل / ي ك ن / ذ ت ن / أ ب ي ت ن / و أ خ ط ب س
١١. م / و ص ر ح ت س م / ظ ر ب م / ك و ن / أ ب ي ت م / س ح ر م / و ظ ر
١٢. ب / أ م ل ك / ق ت ب ن / ب ه ج ر ن ي ه ن / م ر ي م ت م / و ه ر ب ت / و
١٣. ل / ل ي ح ر م و ن / ب ن / ك ل ذ م / ب ي ع ر ب س م / ل خ ي ت م م / و ت
١٤. أ ب ي م / و ن ج ز م / أ و / ن ه ب / أ و / س ح ب / أ و / س ح ل ل
١٥. أ و / س ج ز ي م / و س ط ن / س م ت / أ ب ي ت ن / و ك ل / س ه م م / و
١٦. ق ن ي م / أ و / ذ ن ف س م / أ و / ذ و / خ ط أ ت / أ و ذ و / ت ل
١٧. ف ت م / ن ل / ل ي ح ر م و ن / ك و ن / ذ م ح ر م م / و ظ ر ب م / و

١٨. ذ م / ب ي س ت ع د و / ب ن / ح ج ذ ن / ت ظ ر ب ن / ف ل ط / ن
ف
١٩. س س و / و ق ن ي ن / ل م ل ك ن / و ل / ذ ن / أ س د ن / أ ب ع ل / ذ
٢٠. ت ن / أ ب ي ت ن / و ص ر ي / و س ز أ د / ه و ف ع م / ذ ن / أ س
٢١. د ن / ذ ص د ق س م / و س و ف ي س م / ح ج ذ ن / م خ م ر ن / و ذ ت
٢٢. ظ ر ب ن / و ك و ن / ذ ن / ذ ت ص ر ب ن / ل ذ ت / ب د / و م ل أ ت
٢٣. و ث ف ط / ه و ف ع م / ذ ن / أ س د ن / ل س ط ر / و ف ت خ / ذ ب ن
٢٤. ذ ن / م خ م ر ن / ب أ ب ن ت م / أ و / ب ع ض م / ب ص ل و ت / ذ ب ن
٢٥. ذ ت ن / أ ب ي ت ن / و ر خ س / ذ ر ب ش / خ ر ف / ع م ذ خ ر / ذ م
٢٦. ح ض ر م / أ خ ر ن / و س ط ر أ ي / ه و ف ع م

المحتوى

١. هوف عم يهنعم ابن أنمر ملك قتيان ...
٢. اقتنى لعبديه تبع بن عبد إله وعم علي
٣. ولأب كرب ابن رتع أبناء عسب ولأخيها
٤. ولأولادهم وأقربائهم، بيتوهم
٥. يفعان ويعود وكل جدرانها الحجرية وطوابقهم
٦. وهذا بحضور الخمسة (أشخاص) في مدينة مريمة، (البيتان)
الليذان باتجاه
٧. صنقن ومنزل وهب إله سفليان شرق
٨. صنقن وبيت ذو حميم فسأن وباتجاه صنقن وبيت
٩. ر(.)ون بن بعن الغربي وباتجاه بيوت ابن خشن و
١٠. بنو أشش، لترفع ولتكن هذه البيوت وجدرانهم
١١. وطوابقهم وتم اقتناء بيوت، وذلك بقرار واقتناء
١٢. ملوك قتيان في مدينتيهما مريمة وهربت.
١٣. وليمنعون كل من يكرسها للزراعة أو
١٤. للسكن، ولن يثير شجار أو سرقة أو نزع أو تخييم
١٥. أو تنفيذ مهمة ما وسط هذه البيوت، وكل أمة

١٦. وعبد، أو الذي يقوم بشجار أو الذي يرتكب خطأ أو تلف.
١٧. فيحرمون حدوث ذلك في المعبد وفي الملكية
١٨. وبهذا يخالفون ما نصته وثيقة التملك، فتكفل بنفسهم
١٩. وبالملكية للملك وللقوم أسياد
٢٠. هذه البيوت وأعلن وتكفل هوف عم هذا القوم
٢١. ما يرضيهم ويحميهم وفقا لهذه الوثيقة وهذا
٢٢. التنازل وتم هذا التملك لهذه المدة والفترة
٢٣. وقرر هوف عم وهذا القوم كتابة وتثبيت
٢٤. هذه الوثيقة على الحجر أو على الخشب في واجهة هذه
٢٥. البيوت، في شهر ذو ريش، في السنة الأخيرة لعم ذخر ذو
٢٦. محضر، وصدّق عليه هوف عم.

التعليق

بين أيدينا نقش قانوني - ملكي - أصدره ملك قتبان هوف عم يهنعم بن أمر يتعلق باقتناء ونقل ملكية بيوت في مدينة مريمة - العادي حاليا - وفي مدينة هريت - حنو الزبير حاليا - . تذكرنا مفردات هذا النقش بالنقوش القانونية التي تركها لنا ملوك قتبان على جدران الباب الجنوبي لمدينة تمنع، عاصمة مملكة قتبان، وفي أماكن أخرى كجبل خدرى، وادي لبخ (جام ٢٣٦٠، جام ٢٣٦١، ريبرتوار ٣٦٨٨، ريبرتوار ٣٦٨٩، ريبرتوار ٣٦٩١، ريبرتوار ٣٦٩٢، ريبرتوار ٣٦٩٣، ريبرتوار ٣٨٥٤، ريبرتوار ٣٨٧٨، إلخ).^٧

يحتوي هذا النقش الطويل المكون من ٢٦ سطرا على عدد من المفردات الجديدة التي تغني معجم اللغات العربية الجنوبية والتي ترد لأول مرة في النقوش القتبانية وبعضها يرد لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية، لذلك أعطينا المعنى التقريبي لهذه المفردات حسب سياق النص منتظرين اكتشاف نقوش جديدة أخرى تتضمن نفس المفردات، وقد لجأنا إلى تفسير بعض هذه المفردات إلى المعاجم العربية التي بين أيدينا وإلى معاجم اللغات السامية الأخرى وذلك دون الحزم بأن هذه الكلمات تر بنفس المعنى والسياق في اللغات السامية الأخرى.

٧ انظر ترجمة هذه النقوش باللغة الانكليزية في مدونة النقوش القتبانية التي نشرتها أسندرا أفنزيني، ٢٠٠٤، ص ٢٦١-٣٠٢.

س ١ : هوف عم يهنعم بن أمر ملك قتان : لدينا ملك قتباني حكم في القرن الأول ق.م. يحمل الإسم «هوف عم يهنعم بن شهر هلل يهنعم» (JR-WBrashear 1, Ja 2473, MuB 23, FB-VL 32). ولا نعرف ما إذا كان هوف عم يهنعم بن أمر. المذكور لأول مرة في النقوش. ينتمي إلى عائلة يدع أب زيبان يهنعم وابنه شهر هلال يهنعم وحفيده هوف عم يهنعم بن شهر وابنه شهر جل يهرجب، أو هو ملك آخر يحمل نفس الإسم واللقب ولكن من عائلة أخرى غير معروفة. فأبوه أمر يذكر لأول مرة في النقوش القتبانية وهذا الإسم غير معروف في لائحة أسماء الملوك القتبانيين.

س ٢-٣ : تبّع بن عبد إل وعم علي ولأب كرب ابن رتع بنو عسب : هؤلاء أسماء الأشخاص الذين اقتنى لهم الملك بيتين في مدينة مرمة-العادي حاليا.

س ٥ : يفعن ويعد : هذان إسم البيتتين الذين اقتناهما ملك قتان للأشخاص المذكورين أعلاه. وهذان الإسمان المذكوران سابقا في النقوش القتبانية كإسمي بيوت/منازل كما في النقوش القتبانية المعروفة سابقا (Pi.Maṣna‘at Hījlân 2/3, MQ-Hajar Kuḥlân 9/2, MuB 556/2). و“يعد” قد ورد كإسم بيت أيضا في نقش ننشره هنا رقم ٨٧٣.

س ٦ : بخمس حضر : فسّرنا بشكل افتراضي هذه العبارة ب“بحضور خمسة الأشخاص (؟)” أي “تبّع بن عبد إل وعم علي وأب كرب وأخيها”. وفي الواقع لا ندري بالتحديد ما معنى هذه العبارة التي ترد لأول مرة في النقوش القتبانية. فكلمة حضر ترد في النقوش القتبانية الوحيد (Doe 2/6) على الوزن المزيد “سحضر” بمعنى “حجّ، زار المعبد في موسم الحج” : وتأتي الكلمة حضر على وزن اسم في النقوش السبئية بمعنى “قربان”.

سن : بالسین الثالثة تأتي لأول مرة في النقوش القتبانية. بينما ترد في النقوش المعينية كأداة بمعنى “بالجاء، بالقرب من، نحو” وكإسم بمعنى “قانوني”. وفسّرنا «سن» هنا بمعنى «اتجاه، جهة، ناحية».

س ٧ : صنقن : في أكثر الاحتمالات اسم مكان. حي أو اسم منزل. سفلين : عائلة قتبانية معروفة مذكورة في عدد لا بأس به من النقوش.

س ٨ : ذ-حميم فسأن : في أكثر الاحتمالات اسم علم يتبعه اسم عائلة. وحميم اسم علم معروف في النقوش القتبانية. أما فسأن فهو أيضا في أكثر الاحتمالات اسم علم «عائلة» يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.

س ٩ : ر(و) بن بعن : الإسم الأول غير كامل بسبب الكسر الذي لحق بالقطعة الأثرية المنقوشة. وأما بعن فهو أيضا اسم علم يرد لأول مرة في النقوش.

مقطن : «الغرب، غربي» كما في النقش ريبرتوار ٢/٤٣٢٩. ومقطن مرادف لكلمة «معرين» باللغة السبئية، هو اسم مبادل «مشرقن» «الشرق».

خشن : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.

س ١٠ : بنو أشش : اسم علم غير معروف سابقا.

ل-علن : أصل الفعل علو/علي «رفع، شيد» «وهو هنا بصيغة الأمر/المجزوم، وتأتي «علن» في اللغة السبئية كأداة بمعنى «على، بناء على، ضد، لأن، فيما يتعلق ب».

ل-يكن : كالفعل السابق فهو بصيغة الأمر وجذر الفعل كما في لغتنا العربية «كون».

س ١١ : سحرم : اسم بمعنى «قرار ملكي» وأما ظرب فيأتي غالبا بمعنى «اقتنى».

س ١٣ : ب-يعرب-سم : هذا هو شكل تصريف المضارع في اللغة القتبانية فهو مسبوق عادة بالأداة ب، وأما الفعل عرب فيأتي بمعنى «أهدى، سنّ، شرّع، وثّق، صدّق» كما في النقوش Doe 2/1 . عربش-سيئون ١. ريبرتوار ١١/٣٥٦٦، ١٥، ريبرتوار ٣/٣١١، إلخ.

خيتمم : ترد هذه الكلمة فقط مرة واحدة في نقش سبئي بمعنى «أراضي مزروعة» جام ١٧/٦٥٥.

س ١٣-١٤ : تأبيم : يرد هذا الاسم مرة واحدة بمعنى «سكن دائم» في النقش السبئي ريبرتوار ٤/٤١٧٦، وهذا المعنى يوافق سياق النص الذي ننشره هنا.

س ١٤ : نجزم : تأتي هذه الكلمة في النقوش السبئية بمعنى «أثار شجار، أنهى شخصا ما».

نهب : تأتي هذه الكلمة لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية. وليس من المستبعد أن يكون لها نفس المعنى الوجود في لغتنا العربية «سرق».

سحب : بالسین الثالثة، ترد هذه الكلمة لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية، وفي لغتنا العربية يأتي هذا الفعل بمعنى «شدّ، نزع، جرّد».

سحلل : يرد هذا على الوزن البسيط بصيغة المضارع «ب-يحللون» بمعنى «حلّ، سمح» كما في لغتنا العربية. ويأتي الفعل «حلّ» في اللغة السبئية بمعنى «خيّم». وفي أكثر الاحتمالات «سحلل» في نقشنا لها معنى «خيّم، أقام» كما في اللغة السبئية.

س ١٥ : سجزى : يرد هذا الفعل المزيد لأول مرة في النقوش القتبانية؛ ويأتي في النقوش السبئية على الوزن البسيط «سجزى» بمعنى «نَفَذ مهمة ما، تَلَقَى التهاني».

سمت : اسم إشارة للجمع المذكور كما في النقوش ريبرتوار ١١/٣٥٦٦، ٢٠

سههم : هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة «عبد، أمة» CIAS 47.82/ j1/4، جام ١/٢٣٦٠.

س ١٦ : نفس : تأتي هذه الكلمة غالبا بمعنى «نفس، شخص» ولكن هنا في أغلب الاحتمالات ومن خلال سياق النص لها معنى آخر كما في اللغة السبئية «شجار» ريبرتوار ١٠/٤١٧٦، المدونة ١/٥٢٢ .

س ١٦-١٧ : تلفتم : ترد هذه الكلمة بنفس المعنى في اللغة العربية "تلف، تدمير، تخريب" في النقش ريبرتوار ٥/٤٢٧٢، ولدينا أيضا الفعل "تلف" في النقش ريبرتوار ٢٠/٣٥٦٦.

س ١٧ : نل يحرمون : الأداة «نل» المستخدمة خاصة في اللغة القتبانية تستخدم عادة مع الفعل المضارع بمعنى «إذن، ف، ل».

فلط : يأتي هذا الفعل بمعنى «كفل، تكفل» في النقشين ريبرتوار ٥/٣٨٧٩، ريبرتوار ٥/٤٩٣١.

س ١٨ : ب-يستعدو : «خالف، عارض» كما في النقش ريبرتوار ٣٨٧٨، ٥/

س ١٩ : تظرين : «تنازل، امتياز، التزام، تملك» CIAS 47.82/j1/1, 6, 10

س ٢١ : مخمرن : يرد هذا الاسم وفي السطر ٢٤ لأول مرة في النقوش القتبانية وهو معروف في النقوش المعينية بمعنى "إهداء" ويمكننا من خلال سياق النص تفسير كلمة "مخمرن" بـ "وثيقة الملكية".

س ٢٢ : تصرين/تظرين : في أكثر الاحتمالات تظرين تكتب بالطاء أو بالصاد.

س ٢٣ : ثفط : "أقر. قرّر. سنّ قانونا" كما في النقوش ريبرتوار ٤٩٣١/٤. ريبرتوار ٣٥٦٦/١٥ ويأتي أيضا الإسم بصيغة الجمع "أثفاط" كما في النقش ريبرتوار ٣٥٦٦/٥، ١٠، ١٤، ١٦، إلخ .

فتخ : "وثق. ثبّت" كما في النقشين ريبرتوار ٣٥٦٦/٢١، ريبرتوار ٣٦٨٩/١٣.

س ٢٥ : ورخ-س ذ-ريش : في "شهر ذو ريش"، يستخدم إسم المعبود ريش كإسم شهر لأول مرة في النقوش القتبانية. وهذا المعبود القتباني ورد سابقا في ثلاثة نقوش معروفة وهي ريبرتوار ٤٠٩٤/٢، ٢، ٥، جام ٧/٨٥٢ ونقش متحف بيجان (MuB 409/1, 4, 4). ونظام التقويم المعروف في الممالك العربية الجنوبية في الألف الأول ق.م. يستخدم أسماء آلهة أو أماكن للأشهر. وأسماء أشخاص تنتمي إلى عائلات ارسنقراطية كانوا يحتلون وظائف مهمة دينية أو إدارية لفترة محددة من السنوات (سنتين أو ثلاثة). وللأسف ليس لدينا حتى الآن أسماء الأشهر القتبانية بأكملها. فنعرف فقط الأشهر: «ذو أبهو» (ريبرتوار ٣٦٩٣/٤). «ذو برم» (ريبرتوار ٣٥٦٦/٧، ريبرتوار ٣٦٨٨/١٢، ريبرتوار ٣٨٧٩/٧). «ذو بشمم» (ريبرتوار ٣٦٨٩/٩، جام ١٤/٢٣٦٠) «ذو تمنع» (ريبرتوار ٣٥٦٦/٩، ٢٢، ريبرتوار ٣٦٨٨/٦، ريبرتوار ٣٦٩١/٨). «ذو سحر» (ريبرتوار ٣٦٩٢/٦). «ذو عم» (ريبرتوار ٣٨٥٤/١٠).

س ٢٥-٢٦ : خرف عم ذخر ذ-محضرم : في «سنة عم ذخر ذو محضرم»، عائلة ذو محضرم معروفة جيدا في النقوش القتبانية وكانت تشارك الملوك في سنّ القوانين الملكية (ريبرتوار ٣٥٦٦/٢٥). وترد في نقوش عديدة منها جام ٢/٣٠٥، جام ٢/٣٦٤، جام ١/٢٤٧٠، ريكمانس ٥٥٥، ريبرتوار ٣٩٠٢، رقم ١٦٤. ومن العائلات القتبانية التي كان يتولى أفرادها الوظائف المهمة ويعتمد عليها التقويم : «ذو بيحن» (ريبرتوار ٣٦٩٢/٦). «ذو حضرن» (ريبرتوار ٣٥٦٦/٧). «ذو ذرأن» (ريبرتوار جام ١٤/٢٣٦٠). «ذو ذرحن» (ريبرتوار ٣٦٨٨/٧-١٢). «ذو رشم» (ريبرتوار ٣٥٦٦/٢٣). «ذو شحز» (ريبرتوار ٣٥٦٦/٧، ريبرتوار ٣٨٥٤/١٠). «ذو يجر» (ريبرتوار ٣٦٩٣/٨، ريبرتوار ٣٦٩٣/٤).

(11 - ATM ٨١٧) (اللوحه ١١)

وجدت هذه القطعة في موقع هجر العادي بوادي حريب. وهي من الحجر الجيري عليها نقش مكون من خمسة أسطر. الارتفاع ٣٧ سم، العرض ٩٢ سم، ارتفاع الحرف ٥ سم.
التاريخ : حوالي القرن الثالث ق.م.

النص

١. ه و ف ع ث ت / ب ن / ح م ع ث ت / ذ ي ع د / ت ق د م / ل م ر أ ه /
٢. ي د ع أ ب / ذ
٣. ب ي ن / ملك / ق ت ب ن / ك ل / م ه ل ك / و م ب ن ي / خ م س /
٤. ص ح ف م / ب ن / خ
٥. ل ف ن / ذ س ح ر ي م / ل ف س أ ع د / م ح ف د ن / ي ه ر أ ل /
٦. و ب ن ي / م ح ف
٧. د ن / ي ه ر أ ل / ب ع م / و ب / أ ن ب ي / و ب / ذ ت / ر ح ب ن / و ب / ي د
٨. ع أ ب / ذ ب ي ن / ي ه ر ج ب / و ب / ب ن س / ه و ف ع ث ت /
٩. م ل ك و / ق ت ب ن

المحتوى

١. هوف عثت بن حم عثت ذو يعد أدار لسيدده يدع أب
٢. ذبيان ملك قتبان كل الإجاز والمبنى المكون من خمس جدران
٣. باب ذي سحري للتحصين حتى البرج يهر إل. وشيّد المحفد
٤. يهر إل. بحق عم وأنبي وذات رحبان وبحق
٥. يدع أب ذبيان يهرجب وابنه هوف عثت ملكي قتبان

التعليق

س ١ : ذ-يعد : اسم عائلة كما في النقوش جام AM 60.665, AM 296 و60.661 «يعد» أيضا اسم بيت كما في النقوش المنشوران هنا رقم ٨١٦ و٨٧٣ وأيضا في نقوش قتبانية معروفة أخرى.

س ١-٢ : يدع أب ذبيان يهرجب وابنه هوف عثت ملكي قتبان : لدينا اليوم عدد من النقوش من عهد هذا الملك لدى حكمه منفردا (جام

405 (MQ-Hinû az-Zurayr 1) حيث كان يحمل اللقب الطويل «ملك قتبان وكل ولد عم وأوسان وكحد ودهس وتبنا». يأتي حكم هذا الملك - في حوالي القرن الثالث ق.م. - في الوقت الذي كانت فيه ملكة قتبان في أوج ازدهارها وسيطرتها على أراض واسعة منها أراضي ملكة أوسان - وادي مرخة - وكحد ودهس وتبنا الواقعة في أغلب الاحتمالات في جنوب غربي وادي بيحان وفي دثينة. وقد أشرك يدع أب ذبيان يهرجب في الحكم ابنه هوف عثت وقد تركا لنا نقشان يسجلان فيه تشييد المنزل «يعد» الذي اكتشفته البعثة الفرنسية-الإيطالية في تمنع عاصمة ملكة قتبان قديما - هجر كحلان حاليا - (MQ-Hajar Kuhlân 1, T.00.B 1).

س ٣ : ذ-سحرم : اسم الباب/بوابة الذي قام بتشبيده وخصينه صاحب النقش، ويرد هذا الإسم لأول مرة في النقوش القتبانية، ولا يستبعد أن يكون هذا الباب أحد بوابات مدينة هربت القديمة إذا علمنا بأن يدع أب ذبيان قام بنفسه بتحسين مدينة هربت كما يشير إلى ذلك النقش (MQ-Hinû az-Zurayr 1) الذي تم العثور عليه في الموقع نفسه.

ل-فسأ : يرد هذا الفعل في النقوش المعينية فقط بمعنى «فصل. عزل. أبعد»؛ وأيضا بمعنى «موزع مياه». وفي نقشنا ومن خلال السياق يمكن تفسيره ب «حصن. ربط. بنى جدار عزل».

س ٤ : يهر إل : اسم البرج والغريب أنه على نفس وزن أسماء الأعلام.

١٢- ATM 868 (اللوحة ١٢)

حجر جبيري عليه نقش مكون من سبعة أسطر كتبت على واجهة مخدشة صعبة القراءة. الارتفاع ٣٩ سم. العرض ٣٦ سم. وارتفاع الحرف ٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الثالث ق.م.

النص

١. ع م ي د ع / ب ن / ع م ذ خ ر / ب ن
٢. ص ف ي د ن / ب ن ي / و س ح د ث / ك ل
٣. م ب ن ي / و ع ش ق / ب ي ت س و و / ب

٤. ت ع / و ث م ر / و أ خ ط ب س م ي /
٥. ص ر ح ت ي س م ي / و ن (ف) س ه ي س م ي
٦. ب ل م . م ل م / ب ح ج / أن ب ي / ب ع م
٧. و ب / أن ب ي / و ب / ذ ت / رح ب ن

المحتوى

١. عم يدع بن عم ذخر ابن
٢. صفيد شيّد وجدد كل
٣. المبنى وحضر بيته
٤. بتع وثمر وجداريه المبنية من الأحجار
٥. وطابقيهما وطنفيهما
٦. وفقا لما أمر به أنبي، بحق عم
٧. وأنبي وبحق ذات رحبان.

التعليق

- س ٢ : صفيدين : اسم عائلة يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.
- س ٣-٤ : بتع وثمر : هذان إسمتا البيتين اللذين شيدهما صاحب النقش.
- س ٦ : بلم.ملم : لم نستطع قراءة بداية السطر ٦ بسبب سطح القطعة المحدث.

١٣- ATM ٨١٩ (اللوحة ١٣)

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل عليه نقش مكون من أربعة أسطر. الارتفاع ٢٢ سم. العرض ٦٢ سم. السمك ٩ سم. ارتفاع الحرف ٤,٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ن ب ط ع ل ي / ب ن / ب ر ن ط م / ق ي ل / ل (ل) ش ع ب ن / ذ م ر ي
م ت م
٢. س ق ن ي / و ر د أ / ظ ه ر ن / ع ش ر / س ل ع ت م / ب ن / ع ش ق / ع
٣. و ت ن / ر ث د / ذ ت / ظ ه ر ن / أ ذ ن س / و ب ن س و و / و ب ن ي / ب ن
٤. س / ذ ك ر م / ه و ف إ ل / و ع م ي ث ع / و ي ش ر ح إ ل / و ذ ي ر ن

المحتوى

١. نبط علي بن برنط قيل قبيلة مريمة
٢. أهدى وساعد ذات ظهران عشرة نقود من المدرجات الزراعية
٣. عوتن، وضع تحت حماية ذات ظهران حواسه وولديه وأولاد ابنه
٤. ذكر، هوف إل، عم يثع، ويشرح إل وذيران

التعليق

س ١ : برنطم : اسم علم ورد سابقا في النقش (FB-Hawkam 3/2)^٨ ونقش مجلة الأطلال ١٠/٧، ولدينا أيضا برنطن في النقش ريبرتوار ٣٤/٣٥٦٦.

قيل شعبن ذ-مريمتم : صاحب النقش هو قيل القبيلة القتبانية ذ-مريمة كما في النقش (جام ١/٢٨٩٨) واسم القبيلة ذ-مريمتم مأخوذ من اسم المدينة القديمة مريمة (FB-Hawkam 3/8) - العادي حاليا- الواقعة في وادي حريب.

س ٢ : ذت ظهرن : إحدى آلهة مملكة قتبان ويظهر من هذا النقش بأن هذه المعبودة كان لديها معبد تتلقى فيه القرابين لا نعرف بالتحديد لا اسمه ولا مكانه وليس من المستبعد أن يكون في مدينة هربت القديمة.

عشق : تأتي هذه الكلمة بمعنى «حفر بئرا. أقام مدرجات زراعية».

س ٣ : عوتن : يرد هذا الاسم لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية ولا ندري ما إذا كانت هذه الكلمة اسم الأراضي الزراعية التي أصلها

^٨ هذا النقش الجديد بالإضافة إلى نقشين آخرين نشرهم فرنسوا برون باللغة الفرنسية. وهذه

النقوش مقدمة للمعبود القتباني حوكم : François Bron, « Trois nouvelles dédicaces qatabanites à Hawkam », *Orientalia*, 78, n° 2, 2009, pp. 121-126, pl. I-IV

صاحب النقش أو لها معنى آخر مرتبط بالأعمال الزراعية.
س ٤ : ذيرن : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.

١٤ - ATM ٨٧٠ (اللوحة ١٤)

قطعة أثرية من الحجر الجيري كتب على واجهتها نقش مكون من ثلاثة أسطر. ارتفاعها ٢٣ سم، العرض ٣٨,٥ سم، السمك ٨,٥ سم، وارتفاع الحرف ٤,٥ سم.
التاريخ : حوالي القرن الثاني ق.م.

النص

١. [هـ] و ف أ ل / ب ن / ش ل (و م / ب ن / ح
٢. ب ن / س ق ن ي / ح و ك م / ن ف س
٣. و أ ذ ن س / و ب ح ت / ب ل ق ن

المحتوى

١. هوف إل بن شلوم ابن
٢. حبان أهدي حوكم شخص
٣. وحواسه وقربانا من الحجر الجيري.

التعليق

صاحب النقش يقدم نذرا إلى المعبود القتباني حوكم في أغلب الاحتمالات في معبد له في مدينة هريت، لا نعرف بالتحديد مكانه، ولدينا اليوم ثلاثة نقوش نذرية أخرى مقدمة للمعبود حوكم تم نشرها مؤخرا (3 FB-Hawkam ; 2 FB-Hawkam ; 4 Cox).

س ١ : [هـ] و ف إل : اسم علم معروف جيدا في النقوش العربية الجنوبية، أما الإسم «وف إل» فلا يوجد له ذكر في النقوش.
شلوم : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.

س ٢ : حبن : اسم عائلة يرد لأول مرة في النقوش، وحبن اسم مكان يرد في النقش ريبرتوار ٤/٣٩٤٥ وفي نقش عبدان الكبير ولا نعرف ما إذا كان هذا الاسم هو نفسه اسم وادي حبان حاليا الواقع في حضرموت.

١٥- ATM ٨٧١ (اللوحة ١٥)

قطعة من الحجر الجيري، ارتفاعها ٢٢ سم، العرض ٨٨ سم، السمك ١٣ سم، تحمل نقشًا مكون من سطرين نهاية أسطره ناقصة، ارتفاع الحرف السطر الأول ١٠ سم، السطر الثاني ٧,٥ سم.
التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. إ ل و ه ب / و ر أ ب ع م / ذ و / م و ي ن / س (ق ن ي و) ...
٢. ص ل م ن ي ه ن / و ف ق ح ...

المحتوى

١. إ ل و ه ب و ر أ ب ع م من آل مويان (أهدوا) ...
٢. هذين الصنمين ونصف ...

التعليق

س ١ : مويان : اسم عائلة يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.
س ٢ : فقح : كلمة تعني في النقوش السبئية "نصف" ولكنها تأتي أيضا في النقوش القتبانية بإضافة الواو "فقحو" كإسم شهر (ريبرتوار ٣/٣٨٥٤، جام ١٤/٢٣٦٠).

١٦- ATM ٨٧٢ (اللوحة ١٦)

حجر جيري يحمل نقش مكون من سطرين بدايته ناقصة، الارتفاع ٢٧ سم، والعرض ٤٣,٥ سم والسمك ١٢ سم، وارتفاع الحرف ٤ سم.
التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. غ و ف / س ه م / ش ك م م / ح ض ر م / ج ر ب
٢. ي ن / س ق ن ي ت / ا ث ر ت / أ ر ب ع / ب ح ت م /

المحتوى

١. غوف عبدة شكيم (من عائلة) حضر النحات

٢. أهدت أثرت أربعة قرابين.

التعليق

صاحبة النقش هي أمة شكيم من عائلة حضر القتبانية المعروفة، وهو نحات، وقد أهدت أثرت أربعة قرابين. الجدير بالذكر هنا بأن لفظ «بحت» لم يتم تحديد معناه حتى الآن ويترجم عادة بقربان.

س ١: سهم : هذه الكلمة مرادفة ل «عبد، أمت» وقد وردت في عدة نقوش قتبانية منها نقوش متحف بيحان ٤/٢٠٦، ١/٥٤٥ و ٩/٦٠١.

حضر: اسم عائلة قتبانية معروفة وردت في عدة نقوش منها ريبرتوار ٢٧/٣٥٦٦، متحف بيحان ١/٥٣٨، ٣/٥٨٩.

س ١-٢ : جريين : يأتي هذا الاسم أحيانا كإسم عائلة وأحيانا ككلمة تعني «نحات».

١٧ - ATM ٨٧٣ (اللوحة ١٧)

حجر جيري مكسور من الأسفل بقي عليه نقش من سبعة أسطر. ارتفاعه ٤٥ سم، العرض ٣٥ سم، السمك ٩,٥ سم، ارتفاع الحرف ٥,٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ع م أ ل / و ع ص ي ت / و أ ب ر ت ع
٢. ذ ت و / م ع ه ر / ر ت / ش أ م و / و ق ن =
٣. ي / و ظ ر ب / و ب ع ل / و ب ن ي / و ع س =
٤. ي / أ ب ي ت س م / ي ع د / و ع د ن / و ع =
٥. د ن / ب ه ج ر ن / ه ر ب ت / و ص ر ح ت ي =
٦. س م / و أ خ ط ب س م / و م ش ق ص س م / ك =
٧.

المحتوى

١. عم إل وعصية وأب رت ع

٢. من آل معاهر اشترؤوا واقتنؤوا
٣. وامتلكؤوا ونقلؤوا الملكية وبنؤوا وشيدؤوا
٤. بيوتهم يعؤد وعدن وعدن
٥. في مدينة هربة وطابقهم
٦. وجداريهم الحجرية وغرفهم
٧.

التعليق

أصحاب النقش من سكان مدينة هربت يسجلون اقتناءهم وتشبيدهم منازلهم يعؤد وعدن وعدن.

س ٢ : معهر/رت : بنو معاهر عائلة قتبانية مشهورة (جام ٢/٢٥٢).
٢/٢٥٣، ٢٥٤). وفي أكثر الاحتمالات فقد ارتكب النقاش غلطا بإضافة
«رت» بعد كلمة معهر.

س ٤ : يعد : اسم منزل يرد أيضا في النقش المنشور هنا رقم ٨٦٦.
وفي نقشين عثر عليهما في مدينة تمنع أيضا (؛ 9 MQ-Hajar Kuhlân
1 T.00.B) وأما «عدن» فيرد كإسم قبيلة في نقش جبل العود ريبرتوار
١/٣٨٥٨.

س ٥ : مشقص : تأتي هذه الكلمة ضمن سياق بناء مع الألفاظ
صرحة «طابق». أخطب «جدران مبنية بالحجر». وقد وردت كلمة
مشقص في نقش وحيد ريبرتوار ٥/٣٩٦٢ وقد ترجمت بمعنى «غرف
صغيرة».

١٨- ATM ٨٧٤ (اللوحة ١٨)

لوح من حجر الجبس عليه لون أحمر قد جهز قديما لغرض الكتابة
عليه من قبل أحد سكان «هربت» ولم يحالفه الوقت، فنحت عليه
مؤخرا أحد تجار الآثار أربعة أسطر. المقاسات : ٤٥ × ٢٥ × ٥ سم
وارتفاع الحرف ٤,٥ سم. النقش مزور.

١٩- ATM ٨٧٥ (اللوحة ١٩)

قطعة حجرية أعيد استخدامها للكتابة، كانت إناء أو حوضا؟ عليه

نقش من أربعة أسطر. الجانب الأيمن منها مكسور. وكذلك من الخلف. الارتفاع ٩ سم. العرض ١٤,٢ سم. وارتفاع الحرف ٢ سم. التاريخ : القرن الأول الميلادي.

النص

١. ...ع م / ذ [ري م ت م / و ذ ت / رح ب ن / و
٢. ... ل و ف ي س / و و ف ي / م ه ر ت س
٣. ...م هـ [ر ت س / و ب ك ل س / و ص ل م س
٤. ... [أ خ ه س و / و أم ل ك / ق ت ب ن

المحتوى

١. ... عم ذو [ريمة وذات رحبان و
٢. ... ليحميه ويحمي رزقه
٣. ... رزقه وأعوانه وصلمه
٤. ... أخوته ملوك قتبان.

التعليق

لدينا فقط نهاية النقش الذي يذكر ملوك قتبان أسماؤهم ناقصة وكما ذكرنا أعلاه فإننا نعرف بأن وروال غيلان قد أشرك في الحكم إخوته. منهم فرع كرب يهوضع وهو الوحيد الذي ذكرته النقوش (CIAS 47.11/b 5). وذلك في أواسط القرن الأول الميلادي.

٢٠- ATM ٨٧١ (اللوحة ٢٠: A, B, C)

قطعة من المرمر مكسورة من الجوانب والأسفل وعلى الثلاث الواجهات الباقية كتابة بالمسند كالاتي:

A- الواجهة الأولى عليها كتابة بخط المسند مقاسها: الارتفاع ١٣ سم والعرض ١٣ سم وارتفاع الحرف ٢,٥ سم. وفيها ثقب للتثبيت بين السطر الثالث و الرابع. كما يوجد في أعلى السطر الأول بقايا حروف (وهي مكسورة من ثلاث جهات).

B- هذه الواجهة بقي عليها سطرين. مكسورة من اليمين والأسفل.

نقوش قتبانية جديدة (٣)

المقاسات: الارتفاع ١١ سم والعرض ١٨,٥ سم وارتفاع الحرف ٤ سم.
C- بقى من هذه الواجهة الركن الأعلى من اليمين. المقاسات: الارتفاع
١١ سم والعرض ١٤ سم وارتفاع الحرف ٤ سم.
التاريخ : حوالي نهاية القرن الثاني ق.م.

النص

C B A

١. ك رب/ وب ل... .. م/ ب ن/ ش ي ب ت/ س ق ن ي/ ع م... ..
٢. ت م/ ت ك رب... .. رح ب ن/ ش ك ر م/ و ب ن س و
٣. ش ك ر م/ و... ..
٤. .. و

المحتوى

١. كرب وبل... .. ابن شيبه أهدى عم
٢. لأنه أدى الواجبات التي طلبتها ... (ذات) رحبان من شاكر وابناه
...
٣. شاكر و... ..
٤.

التعليق

س ١ : شيبت : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.
س ٢ : شكرم : اسم شخص ورد سابقا في نقوش جام ٣٤٣ أ/١. ٤.
٣٤٣ ب/١. ٤ وحام ٣٧٦.
(ذت) رحبن : إحدى آلهة ملكة قتبان. ويظهر من النقش بأن صاحبه
قدم قربانا لهذه المعبودة في معبدها الذي لا نعرف بالتحديد مكان
وجوده.

٢١ - (A, B + : ٢١) (اللوحه ١) Arbach-Say'ûn ١٧٧ ATM +

(A, B ,) Arbach-Say'ûn

قطعتان من حجر المرمر ومن الحجر الجيري مكسورتان من أكثر من جهة بقي عليهما نقش من خمسة أسطر في جهتين يكملان بعضهما. الجهة الثالثة غير واضحة بسبب عوامل التعرية أو الحريق. وهذا النقش يكمل نقش عريش-سيئون^٩ الذي اقتناه متحف سيئون من أحد المواطنين الذي ادعى بأنه عثر عليه في منطقة سيئون ويتبين من مضمون النقش بأن صاحبه من مدينة هريت- حنو الزبير حاليا - وإذا كان مصدر القطعة التي ننشرها هنا من هذا الموقع فيكون نقش متحف سيئون أيضا من حنو الزبير.

المقاسات : A : الارتفاع ٢٠ سم والعرض ١٦ سم وارتفاع الحرف ٤ سم.

B : الارتفاع ٢٠ سم والعرض ٢٢ سم.

التاريخ : نهاية القرن الثاني ق.م.

النص

B	A
..... ر	١. ط و س
. ب م ث ك ت ...	٢. ر / ب ن / ح ض ر م و ت
و س ط ن / ...	٣. ... و م ت ع / و ن س س / و ص ر ي
أ ب / غ ي ل ن / و	٤. ... و س ل م / م ر أ س م / ي د ع = ي ه ج و
	٥. / و ...
ج ر ن / ش ب م / و (س) ن	٦. [... ر و / و ب ع / و و و ض ع / هـ
	٧. ط ع / و س ط ن ...

٩ انظر منير عريش وعبد الرحمن السقاف. "نقش جديد من عهد يدع أب ذبيان يهنعم ملك قتبان ويدع أب غيلان ملك حضرموت". ريدان ٧. ٢٠٠١. ص ١١٠-١٢٣.

المحتوى

B	A
... ..	. ١
في مثكت ٢ ... من حضرموت
في الوسط ٣ ... وأنقذ ونسس وحمى
أب غيلان وحاربوا ٤ ... وسلم سيدهم يدع
مدينة شبام وألحق أذى في الوسط	. ٥ ... وانتصر وأذل

التعليق

للأسف النقش غير مكتمل ولكنه يكمل جزئياً نقش عربش-سيئون المكون من ثلاثة قطع وبداية النقش ناقصة. وهو يسرد أحداثاً تاريخية وحربية وقعت بين قتبان وحضرموت وخاصة إرسال قتبان قوات دمردت مدن حضرمية منها شبام حضرموت. ويظهر أيضاً من النقش بأنه قد تم عقد صلح بين قتبان وحضرموت وذلك في عهد يدع أب ذبيان يهنعم وابنه شهر ملكا قتبان ويدع أب غيلان ملك حضرموت اللذين حكموا في أكثر الاحتمالات في نهاية القرن الثاني ق.م. وليس في القرن الرابع ق.م. كما اعتقدنا عند نشر النقش. وبتذكرنا هذا النقش بألفاظه وعباراته نقش النصر الذي تركه لنا المكرب السبئي المشهور كرب إل وتر بن ذمر علي الذي حكم في بداية القرن السابع ق.م. يتضمن النقش الذي ننشره هنا كلمات جديدة وهي :

س ٢ : مثكت : في أغلب الاحتمالات اسم مكان لم نجد له ذكر لا في النقوش ولا في المصادر العربية.

س ٣ : نسس : بالسین الثالثة. يرد هذا الفعل لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية ومعناه من خلال السياق «إنقاذ. حماية. رعاية».

س ٤ : يهجاوا : أصل الفعل هيج وقد ذكر في نقش سبئي جام ١١/٥٧٨ بمعنى «حارب. شارك في معركة».

س ٥ : سنطعوا : أصل الفعل نطع بمعنى «تمرد. ألحق أذى بالعدو».

٢٢ - ATM ٨٧٨ (اللوحة ٢٢)

قطعة حجرية من المرمر مكسورة دائرية الشكل وعلى جدارها الدائري بقايا نقش من سطر واحد ولها حافة بارزة من الأعلى. وهذا الشكل من القطع الأثرية يسمى عادة بمائدة نذرية أو قبورية. المقاسات : الارتفاع ١١ سم والعرض ٤٠ سم ارتفاع الحرف ٤ سم. التاريخ : حوالي القرن الأول ق.م.

النص

...ع م [ك ر ب / ب ن و / خ م ر ن / س ق] ن ي و

المحتوى

... عم كرب أبناء خمران أهدوا ...

التعليق

خمران : يرد هذا الاسم سابقا كإسم برج في النقش ريبرتوار ٢/١٧٦٣ وهو أيضا اسم بيت فخم في تمنع عاصمة مملكة قتبان اكتشفتها البعثة الفرنسية-الإيطالية ١٠.

٢٣ - ATM ٨٧٩ (اللوحة ٢٣)

قاعدة قربان أو تمثال من الحجر عليها نقش من خمسة أسطر ومونوجرام يتوسط السطرين الثاني والثالث. يعلوها آثار رجل مثبتة في ثقب مربع. الحجر مكسور من اليسار والنص ناقص أيضاً من اليمين وكذلك يوجد كسر في الخلف. النقش حفر غائر والمونوجرام بارز. المقاسات : الارتفاع ٢٨,٥ سم والعرض ٢٣,٥ سم والسماك ١٦ سم. ارتفاع الحرف ٥ سم والمونوجرام الحرف ذال ١٠,٥ سم. التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ... ن [س ر م / م ع د / س ق ن] ي

٢. ... ل ذ ت م / ب ي ش ف / ع [م... مونوجرام

١٠ انظر أعلاه. أ. دي ميغريه و ك. روبان. تمنع العاصمة القديمة لقتبان. ٢٠٠٦. ص ١١-١٢. القسم

العربي.

...

٣. ... م [ق م / س / و أم س / ض ب ع ت مونوجرام

...

٤. ... م [ري ع ن / و ب / ع م / ذ ش ق ر / و =

٥. س م / ذ =

المحتوى

١. ... نسرم معد أهدي

٢. ... لأن عم يحيى ...

٣. ... قوته. ووالدته ضبعة

٤. ... عم [ريعان وبحق عم ذو شقر و.....

٥. هم ذو.....

التعليق

س ١ : نسرم : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش القتبانية.

معد : اسم عائلة ورد سابقا في النقوش ريبرتوار ٣٩٠٢. رقم ٢٥ و ١١٢ وفي النقش "MIFT99.29/2"

س ٣ : ضبعت : اسم امرأة. يرد هذا الاسم مع أداة التعريف بالنون ضبعن في النقش جام ١٣٦. ومع أداة النكرة بالميم ضبعم في النقش جام ٤٨٨ وبدون أداة ضبع في النقش جام ٢٥٦.

س ٤ : ريعن وشقر : هما لقبان معروفان للمعبود عم. الإله الرسمي لمملكة قتبان.

٢٤ - ATM ٨٨٠ (اللوحة ٢٤)

حجر جيرى مكسور من كل الجهات بقي عليه نقش مكون من ثلاثة أسطر المقاسات: الارتفاع ١٧ سم. العرض ٣٠ سم. السمك ٧,٤ سم. ارتفاع الحرف ٥ سم.

١١ هذا النقش هو من ضمن مجموعة نقوش تم اقتنائها من أهالي وادي ببحان مع قطع أثرية أخرى

نشرت في كتاب باللغتين الانكليزية والفرنسية :

Sabina Antonini, Mounir Arbach, Sedov Alexander V., *Collezioni sudarabiche inedite. Gli oggetti acquisita dalla missione italo-francese a Tamna (Yemen) (1999-2000)*, Supplemento n. 91 agli *Annali*, vol. 60-61 (2000-2001), 2002, Napoli

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. ... ق ن ي / ذ ت / ح م ي م / م
٢. ... ب ت ن / ب ن / ع ظ م / [ي د س
٣. ... م [س / و و ل د

المحتوى

١. ... أهدى إلى ذات حميم ...
٢. ... من كل يده
٣. ... وابنه

التعليق

عظم : وردت هذه الكلمة بمعنى «الكلية، الكل» مرة واحدة في النقش القتباني (MuB 206/5) وفي النقش السبئي (GI 1379/6).

٢٥ - ATM ٨١ (اللوحة ٢٥)

حجر جيرى مكسور من اليمين واليسار والخلف بقي عليه نقش مكون من ثلاثة أسطر. الجزء الأعلى من السطر الأول ناقص (كسر). المقاسات : الارتفاع ٢٤ سم. العرض ١٤ سم. السمك ١٧ سم. ارتفاع الحرف ٥ سم.

الموقع : هجر كحلان - معبد يشهل.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي

النص

١. ... (ب ن س) / ث و ب ...
٢. ... س / ل ذ ت م / ب ي [ش ه ل ...
٣. ... أ ص ل م س م / ...

المحتوى

١. ... ابنه ثوب ...

٢. ... لأنه في يشهل

٣. ... أصنامهم ...

التعليق

هذا النقش النذري الغير مكتمل مقدم إلى الإلهة أثيرت في معبدها يشهل في مدينة تمنع العاصمة القديمة لمملكة قتبان (٥٨٨ MuB). ولدينا اليوم عدد لا بأس به من النقوش التي وصلتنا من هذا المعبد قيد النشر بفضل الحفريات الفرنسية-الإيطالية في موقع تمنع¹². وللإلهة أثيرت معبدا آخر في هجر كحلان يحمل الاسم قبلن معروف فقط من خلال النقش متحف ببحان ٥٣٩ ولها أيضا في مدبنة هربت قديما - حنو الزبير حاليا - معبدا يحمل الاسم يسلم (متحف ببحان ٢٠٦، ٥٤٢، ٥٥٤، ريبرتوار ٤٢٧٤).

٢٦- ATM ٨٢ (اللوحة ٢٦)

قطعة من الحجر الجيري، مستطيلة يتوسطها مستطيل بارز (زخرفي) تستخدم في زخرفة وتزيين الجدران من الداخل (المعابد) خاصة في مباني حضرموت وقتبان ولم تعرف في مكان آخر من اليمن (حتى اليوم). و غالبا ما تكون (موقرة) أي بها نقر بشكل نقط أو مثلثات محضورة. ليس من المستبعد أن يكون النقش قد أضيف حديثا ؟. المقاسات : الارتفاع ١٢,٥ سم، العرض ١٨ سم، السمك ٦ سم.

النص

١. ال راب

٢. ذاي ش ر

المحتوى

١. إل راب

٢. ذو أيشر

١٢ حول نتائج الحفريات في تمنع، انظر بشكل خاص الكتيب الذي أصدره ألسندرو دي مغريبه وكريستيان روبان، باللغات الإيطالية والفرنسية والعربية : Alessandro de Maigret, Christian J. Robin, *Tamna', antica capitale di Qatabân. Tamna', capitale antique de Qatabân*. Italian Archaeological Mission in the Republic of Yemen, YICAR Pappers, 3, San'â', 2006

التعليق

اسم العلم إل رأب معروف جيدا في النقوش العربية الجنوبية. أما اسم العائلة أيشر فهو غير معروف.

٢٧- ATM ٨٣ (اللوحة ٢٧)

قطعة من المرمر مستطيلة الشكل مكسورة من الخلف وعلى واجهتها العليا بقايا سطر واحد. وعلى الواجهة الأمامية سطر آخر أيضاً. المقاسات: الارتفاع ١١,٥ سم. العرض ١٩,٨ سم. والسماك ٥ سم. ارتفاع الحرف ٣,٥ سم و ٤,٨ سم.
التاريخ : حوالي القرن الثاني ق.م.

النص

١. ... ذ ت م ...
٢. ... [ظ] رم / ذ ح ي س ن

المحتوى

١. ... لذلك ...
٢. ... ظرم ذو حيسان

التعليق

ذ-حيسن : اسم عائلة ورد سابقا في النقش ريبرتوار ١/٤٢٣٧.

٢٨- ATM ٨٤ (اللوحة ٢٨ : A, B)

ركن مذبح من المرمر بقي على جهتيه بقايا سطر واحد. المقاسات : الجهة الأولى: الارتفاع ٧,٥ سم والعرض ٢٣,٥ سم : الجهة الثانية: الارتفاع ٧,٥ سم والعرض ١٥,٥ سم. وارتفاع الحرف ٥ سم.
التاريخ : القرن الأول ق.م.

النص

... / ه و ف ع م / [ي ه] ن ع م / م ل ك / ق ت ب ن / و ب [ن ه
و / ش ه ر]

المحتوى

... هوف عم يهنعم ملك قتبان [وابنه شهر]

التعليق

كما رأينا أعلاه في النقش رقم ٨٦٦ فإن هوف عم يهنعم هو أحد ملوك قتبان الذين حكموا في القرن الأول ق.م.^{١٣} وهوف عم يهنعم هو ابن شهر هلال يهنعم، وقد ترك لنا عدة نقوش معروفة منها النقشين جام ٢٤٧٣ ومتحف بيحان ٢٣ (MuB 23) والنقشين (JR-) (WBrashear 1, FB-VL 32). وقد أشرك هوف عم يهنعم في الحكم ابنه شهر (Phillips-Korotayev)، وهو شهر يجلب يهرجب المعروف لدينا من عدة نقوش وقد حكم في بداية القرن الأول الميلادي .

٢٩- ATM ٨٨٥ (اللوحة ٢٩: A, B)

حجر من المرمر مكسور لم يتبق منه إلا أجزاء من واجهتين عليهما نقشين مختلفين، الواجهة الأولى تحمل كتابة بخط غير منمق والأخرى أقدم وأكثر وضوحاً.

المقاسات:

A: الارتفاع ٤ سم، العرض ٢٥ سم، ارتفاع الحرف ٢,٥ سم وعليها ٤ أسطر؛ B: الارتفاع ٤ سم، العرض ٢٩,٥ سم، ارتفاع الحرف ٤,٥ سم وعليه ثلاثة أسطر.

التاريخ : : A حوالي القرن الأول ق.م. : B حوالي القرن الثالث- الثاني ق.م.

النص

A

١. [و]

٢. س م ي/ع ث ت [ر ...

٣. ... / و ذ ت/ رح ب ن [....

١٣ حول تسلسل ملوك قتبان في القرنين الأول ق.م. والأول الميلادي، انظر بشكل خاص مقالة منير عربش:

M. Arbach, "La chronologie du royaume de Qatabân du I^{er} s. av. J.-C. au I^{er} s. de l'ère chrétienne", *Chroniques yéménites*, 10, 2003, pp. 7-12

٤. / و ب ن ي ه ه / و [ه ب]

B

١. ... [ذ] ري م ت م / و ذ ت / رح ب ن / ص ل م

٢. ... [ك] ل / ك رب م / ت ك رب س م ي / ر [..] ...

٣. / ل /

المحتوى

A

١.

٢. سيدهما عثر ...

٣. ... وذات رحبان ...

٤. ... وأولاده وهب....

B

١. ... ذو ريمة وذات رحبان صنم ...

٢. ... كل الواجبات التي طلبها منهما المعبود ...

٣.

التعليق

س ١ : ذ-رمتهم : هذا الاسم هو أحد ألقاب المعبود القتباني عم، الإله الرسمي لمملكة قتبان.

ذت رحبن : أحد الآلهة المؤنثة في مملكة قتبان.

س ٢ : بني-هو : بالرغم من أن النقش قتباني المصدر والمضمون ولكنه يحتوي، كما هي الحال لبعض النقوش القتبانية، على عناصر لغوية سبئية وهي استخدام الضمير الغائب ”-هو، -همي، همو“ بدلا من ”-س، -سوو، -سمي، --سم“، ويمكننا تفسير هذه الظاهرة اللغوية بأن السبئيين قد أدخلوا تأثيراتهم دينية ولغوية في الممالك العربية الجنوبية وذلك في القرن السابع ق.م. عندما حاولت مملكة سبأ السيطرة على بقية الممالك العربية الجنوبية من خلال التحالفات أو من خلال الحملات العسكرية التي قام بها مكربي سبأ وخاصة كرب إل وتر بن ذمر علي ذرح، الذي حكم في بداية القرن السابع ق.م.

٣٠- ATM ٨٨٦ (اللوحة ٣٠ : A, B)

بقايا مذبح من المرمر. عليه نقش في الجانبين. الارتفاع ٧ سم، العرض ٣٣ سم، والسّمك ١٧,٥ سم وارتفاع الحرف ٤,٥ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

أ ... ب ن س ب س ع د م / ب ن و

المحتوى

أ ... ابنه ب سعد بنو ...

٣١- ATM ٨٨٧ (اللوحة ٣١)

حجر جيرى مكسور من اليمين على واجهته نقش مكون من سطر واحد بدايته ناقصة. المقاسات: الارتفاع ١٣ سم، العرض ٤١ سم، وارتفاع الحرف ٦ سم.

التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

... [م] و ب ن ت س ي و / ت ل ل ع

المحتوى

... وابنتهما تللع

التعليق

تللع : اسم علم يرد لأول مرة في النقوش المسندية العربية الجنوبية.

٣٢- ATM ٨٨٨ (اللوحة ٣٢)

حجر جيرى بني اللون وخشن الملمس وهو مكسور من اليمين وعليه نقش غير واضح مكون من أربعة أسطر. المقاسات: الارتفاع ٢١ سم، العرض ٣٩ سم، وارتفاع الحرف ٤ سم.

التاريخ : حوالي القرن الثالث ق.م.

النص

١. ... هـ و ف [ا] ل / ب [ن]
٢. ... ش ح ز / ر ث د / ح [.] .
٣. ... / و ا [ذ] ن س / و [.]
٤. ... س

المحتوى

١. هوف إل بن ...
٢. ... شحز وضع تحت حماية ...
٣. ... وحواسه و ...
٤. ...

التعليق

شحز : اسم عائلة قتبانية مشهورة يرد ذكرها في نقوش المراسيم الملكية الموجودة على الباب الجنوب لتمنع عاصمة ملكة قتبان : النقش ريبرتوار ٣٥٦٦/٧، ٢٤، ريبرتوار ٣٨٥٤/١٠ .

٣٣- ATM ٨٨٩ (اللوحة ٣٣)

لوح حجري مستطيل عليه نقش قبري مكون من سطرين مختلفي الشكل والارتفاع ؟ الارتفاع ٤ سم، العرض ٥٣ سم والسماك ٦ سم. ارتفاع الحرف : السطر الأول ٧ سم، والسطر الثاني ٢,٥ سم. نهاية السطر الثاني ناقصة.
التاريخ : حوالي القرن الأول الميلادي.

النص

١. م ق ف / ر ث د / ذ ت / ب ع ل م / ذ ت / ب ي ت / ل ح ي ع ت / ب ن /
٢. ب ع ل م / و خ ت ي ن م / ع هـ ...

المحتوى

١. نصب تذكاري لرثد من عائلة بعل، زوجة لحي عت ابن
٢. بعل وختيان ..

التعليق

صاحبة هذا الشاهد القبري من عائلة بعل المذكورة أيضا أعلاه في النقش رقم ٨٦٣ وأيضاً في النقش ريبرتوار ٤٠٩٦.

وأما ختيان فهو اسم عائلة وهو مذكور أعلاه في نفس النقش رقم ٨٦٣ وفي النقش ريبرتوار ٤٠٩٩ A.

خاتمة

بالرغم من أنه لم يتم العثور على النقوش التي نشرناها هنا ضمن نطاقها الأثري لنتمكن من تأريخها بشكل دقيق ومن فهمها بشكل أفضل. فإن أهميتها تكمن بشكل رئيسي بأنها تغني مدونة النقوش القتبانية التي تبنى مشروعها منذ البداية أستاذنا الجليل الدكتور محمد عبد القادر بافقيه رحمه الله وأدخله في جنانه. وكما رأينا أعلاه فإن هذه النقوش الجديدة تحتوي على عددا لا بأس به من المفردات الجديدة التي تغني معجم اللغات العربية الجنوبية بشكل عام والمعجم القتباني بشكل خاص.

من ناحية أخرى أظهرت النقوش التي ننشرها هنا بأنه ما زالت توجد ثغرات كبيرة معارفنا إن كانت لغوية لفهم النقوش القتبانية وتفسير معانيها أو تاريخية لإعطاء تسلسل دقيق للملك قتبان خاصة في الألف الأول قبل الميلاد.

وأخيراً لا بدّ لنا من التذكير هنا بأن عشرات النقوش والقطع الأثرية التي خرجت وللأسف من موقع حنو الزرير - هربت قديما - تدل أولاً على ضخامة التخريب والتدمير الذي يتعرض له هذا الموقع وأيضاً على أهميته التاريخية والدور الذي لعبه في تاريخ ملكة قتبان القديمة.

أملنا بأن تقوم المؤسسات الحكومية اليمنية المعنية بالتعاون مع البعثات العلمية الأجنبية والمؤسسات الدولية لحماية هذا الموقع من أيدي المخربين الذين يسعون إلى طمس حضارة اليمن وتراثه العريق الذي نفتخر به جميعاً والذي يشكل ركناً أساسياً من أركان الهوية اليمنية.



اللوحة (١)



اللوحة (٢)

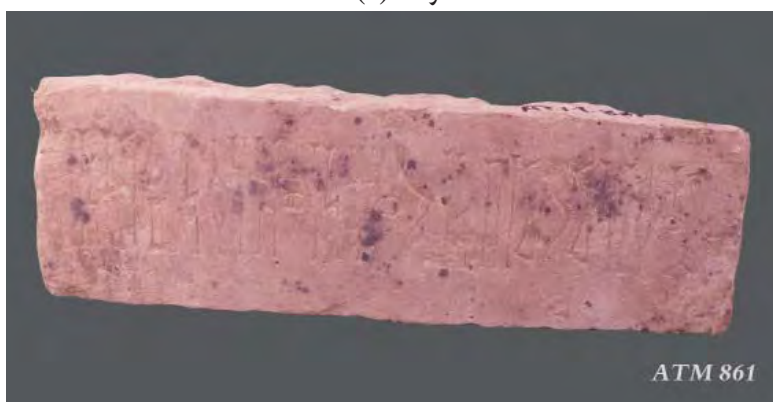


اللوحة (٣)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



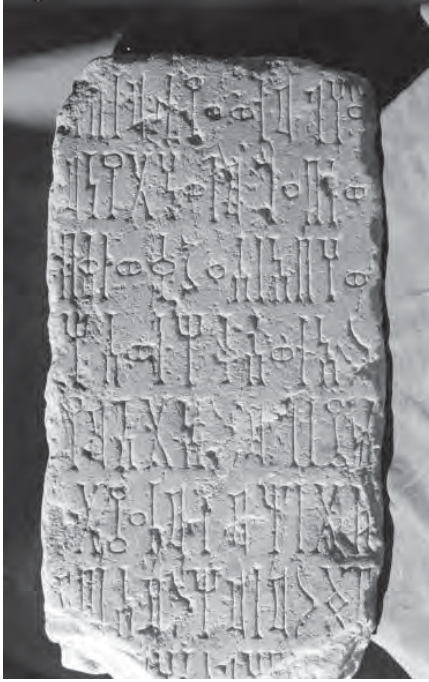
اللوحة (٤)



اللوحة (٥)



اللوحة (١)



اللوحة (٧)

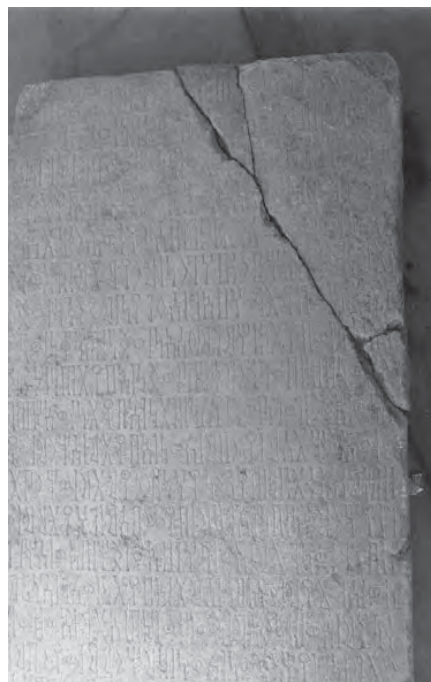
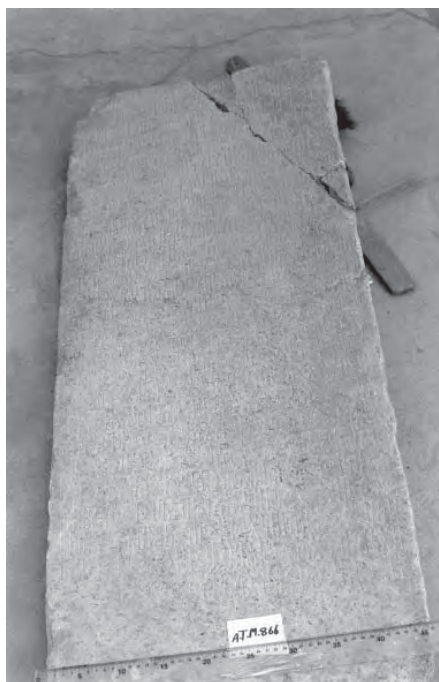


اللوحة (٨)



اللوحة (٩)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



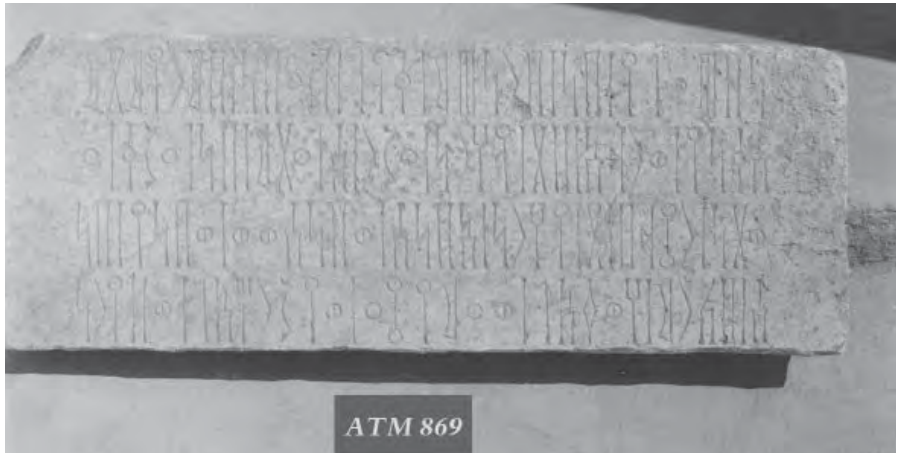
اللوحة (١٠)



اللوحة (١١)

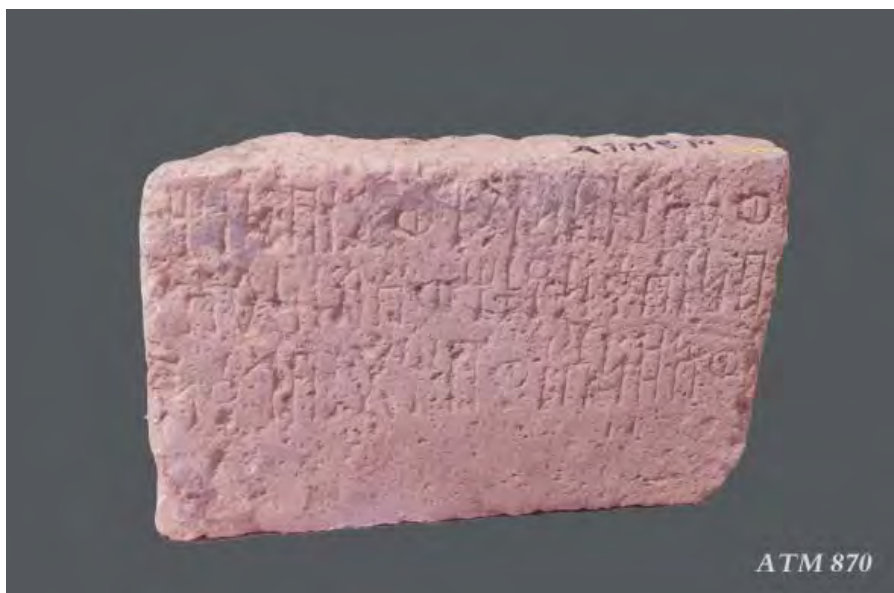


اللوحة (١٢)



اللوحة (١٣)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



اللوحة (١٤)



اللوحة (١٥)



اللوحة (١٦)



اللوحة (١٧)



اللوحة (١٨)



اللوحة (١٩)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



اللوحة (٢٠)



اللوحة (٢١)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



ATM 878

اللوحة (٢٢)



ATM 879

اللوحة (٢٣)



ATM 880

اللوحة (٢٤)



اللوحة (٢٥)



اللوحة (٢٦)

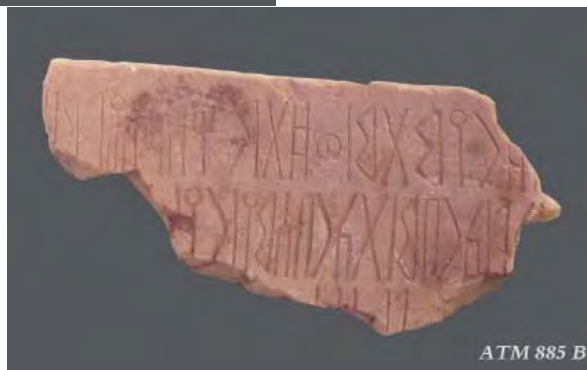


اللوحة (٢٧)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



اللوحة (٢٨)



اللوحة (٢٩)

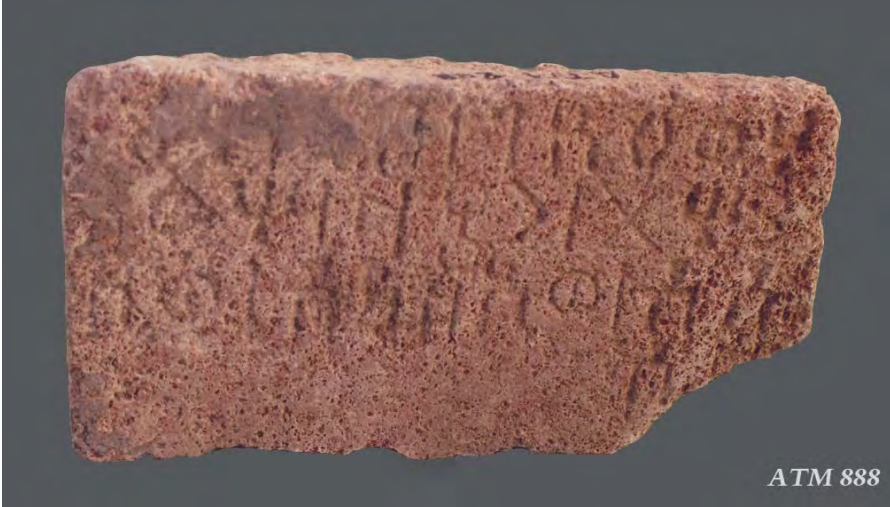


اللوحه (٣٠)



اللوحه (٣١)

نقوش قتبانية جديدة (٣)



اللوحة (٣٢)



اللوحة (٣٣)

المراجع

- Sabina Antonini, Mounir Arbach, Sedov Alexander V., *Collezioni sudarabiche inedite. Gli oggetti acquisita dalla missione italo-francese a Tamna (Yemen) (1999-2000)*, Supplemento n. 91 agli Annali, vol. 60-61 (2000-2001), 2002, Napoli.
- Mounir Arbach, “La chronologie du royaume de Qatabân du I^{er} s. av. J.-C. au I^{er} s. de l'ère chrétienne”, in *Chroniques yéménites*, 10, 2003, pp. 7-12.
- Mounir Arbach, “Timna’ : histoire et chronologie d’après les inscriptions”, in *Arabia*, 3, 2005-2006, pp. 115-134.
- Mounir Arbach, Alessandra Avanzini, Aḥmad Bâtâyi‘ and Christian Robin, “Matériaux pour le corpus des inscriptions qatabânites (II)”, *Raydân* 7, 2001, pp. 43–101.
- Alessandra Avanzini, *Corpus of South Arabian Inscriptions I-II. Qarabanic, Marginal Qatabanic, Awsanite Inscriptions*, Pise, 2004.
- Alessandra Avanzini, Muḥammad ‘Abd al-Qâdir Bâfaqîh, Aḥmad Aḥmad Bâtâyi‘ and Christian Robin, “Materiali per il corpus qatabanico”, in *Raydân* 6, 1994, pp. 17–36 and pls 4–14 (pp. 148–158).
- Alfred F. L. Beeston, *Sabaic Grammar. (Journal of Semitic Studies Monograph, 6)*, Manchester, 1984.
- François Bron, « Trois nouvelles dédicaces qatabanites à Hawkam », *Orientalia*, 78, n° 2, 2009, pp. 121-126, pl. I-IV.
- Alessandro de Maigret, Christian J. Robin, *Tamna’, antica capitale di Qatabân. Tamna’, capitale antique de Qatabân. Italian Archaeological Mission in the Republic of Yemen, YICAR Pappers*, 3, San‘â’, 2006.

Christian Robin, "Guerre et épidémie dans les royaumes d'Arabie du Sud, d'après une inscription datée (II^e siècle de l'ère chrétienne)", *Académie des inscriptions et belles-lettres, Comptes rendus des séances de l'année 1992*, pp. 215–234.

ألسندرو دي ميغريه وكريستيان روبان. تمنع العاصمة القديمة لقتبان. البعثة الإيطالية للآثار في الجمهورية اليمنية. ٢٠٠٦. صنعاء. (بالإيطالية والفرنسية والعربية).

منير عريش وعبد الرحمن السقاف. «نقش جديد من عهد يدع أب ذبيان يهنعم ملك قتبان ويدع أب غيلان ملك حضرموت». ريدان ٧، ٢٠٠١، ص ١١٠-١٢٣.

منير عريش. «عالم الآلهة في مملكة قتبان القديمة (القرن الثامن ق.م.-القرن الثاني الميلادي)». حوليات يمنية ١، ٢٠٠٢، ص ١٧-٢٢.

التقرير التمهيدي لأعمال البعثة الروسية المتعددة العلوم في الجمهورية اليمنية

المقدم إلى الهيئة العامة للآثار والمتاحف
حضر موت ٢٠٠٤

اسكندر سيدوف، يوري وينوغرادوف، سرجيس فرانتسوزوف
ترجمة سرجيس فرانتسوزوف، تحرير الفرد فهمي^١

ريبون : حالة الآثار

في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٤ على مساحة واحة ريبون القديمة، في أسفل وادي دوعن، استمرت البحوث الأثرية التي مارستها البعثة الروسية المتعددة العلوم في الجمهورية اليمنية. أثناء ثلاثة أسابيع كان ينقب الآثاريون موقعا جديدا وهو معبد ريبون ٦. في نفس الوقت قد أجزوا تفتيش حالة كل آثار الواحة المعروفة وسلامتها. إن نتائج هذا التفتيش ما يلي:

الحالة العامة

على وجه الإجمال سلامة آثار الواحة المكتشفة غير رديئة وإن يجب أن نلاحظ بعض وقائع تخريب الآثار وإضرارها التي حدثت خلال السنوات الأخيرة. مثلا، كادت تدمر بقايا نظام الري القديم إلى الجنوب من الموقع الأثري ريبون ١، واضمحلقت بقايا مجارى الأنهار وموزعات الماء

^١ يقدم أعضاء البعثة الروسية جزيل الشكر للسيد فهمي ألفريد (جمعية الصداقة السويسرية-الروسية) لقيامه بمراجعة الترجمة وتصحيحها.

القديمة التي كانت تسجل في ١٩٨٣-١٩٨٤ على المواقع التالية: ريبون ١٢، ريبون ٩ وريبون ١٠. وكادت تهدم أيضا خرائب نظام الري القديم المكتشفة إلى الشمال من الموقع ريبون ١، شمالي قرية مشهد علي. لقد شاركت بعض مستوطنات الواحة القديمة وضياعها نفس المصير المؤسف: قوضت حتى أسسها أطلال الضيعة ريبون ٧ والمستوطنة ريبون ٢١ والمعبد الصغير ريبون ١٣، وخرب الحصن ريبون ٢٧ تخريبا شديدا. إن النشاط غير المراقب لتنظيم المزارع المروية المعاصرة قد مكن من عمل كل ذلك. بالرغم من أن تبحث كل الآثار المذكورة أعلاه خلال ١٩٨٣-١٩٨٤ ولا تكون أهم مواقع الواحة القديمة، ليس من الممكن أن تدمرها لا يقلقنا.

ونتيجة هذا النشاط لقد وقعت الآثار الأخرى للواحة القديمة تحت خطر التدمير الجزئي أو الكامل وهي المدفنان ريبون ١٥ وريبون ١٧ والموقعان ريبون ٢ وريبون ٣ والضيعة ريبون ١١. في كل هذه الأحوال لقد اقتربت المزارع المعاصرة قريبا جدا من الآثار المذكورة أعلاه وذلك يتهدد بتخريبها الجزئي أو الكامل.

فضلا عن تنظيم الحقول والمزارع المروية على المقربة الخطرة من آثار الواحة القديمة يجب علينا أن نعلن عن الخطرين الآخرين: إخراج الحجارة من الآثار القديمة المنقبة والحفريات غير الشرعية. مثلا، قد كاد يخرب الآن مقدس المعبد ريبون ٥ المنقب في عام ١٩٩١، وعاني أشد الأضرار المعبد ريبون ١٤ الذي كانت تنقيباته تحقق في ١٩٨٨-١٩٩١. على مساحة مدفن المغارة ريبون ١٥ تبدو بصورة واضحة مظاهر كثيرة لحفريات الضرائح غير الشرعية.

المقترحات

بقصد الحيلولة دون تخريب آثار الواحة في المستقبل من المفيد أن تنظم منطقة الحماية حول الآثار وهي ما تسمى بشريط الانعزال الذي يبلغ عرضه ما لا أقل عن مئتي متر. ويجب على المزارع والطرق القريبة جدا من الآثار أن تنقل إلى مكان آخر. وينبغي كذلك أن يوقف سرقة الحجارة من الآثار المنقبة.

تقرير موسم ٢٠٠٤

إن أعمال البعثة الروسية المتعددة العلوم في الجمهورية اليمنية استمرت لمدة خمس سنوات بناء على الاتفاق العام الذي وقعت عليه الهيئة العامة للآثار والمتاحف و معهد الاستشراق لجمع العلوم الروسي بالاشتراك مع متحف الارميتاج (Musée de l'Ermitage) في ١٢/١١/٢٠٠٤ في مدينه صنعاء .

لقد بدأت حملة البحوث الميدانية في ٦/١١/٢٠٠٤ و اكتملت في ٥/١٢/٢٠٠٤ طبقا للبرنامج العلمي للبعثة المتفق عليه مع الهيئة العامه للآثار و المتاحف وقد استمرت التنقيبات الأثرية فى واحة ريبون القديمة التي تقع في أسفل وادي دوعن (في المناطق الداخلية لحضرموت).

لقد اشترك في أعمال البعثة الأشخاص الذين يلي ذكرهم: رئيس البعثة، الأستاذ الدكتور اسكندر سيدوف (معهد الاستشراق لجمع العلوم الروسي موسكو)، والأستاذ الدكتور يورى وينوغرادوف (معهد تاريخ الثقافة المادية لجمع العلوم الروسي، سانت بيترسبورج)، الدكتور سرجيس فرانتسوزوف (فرع سانت بيترسبورج لمعهد الاستشراق لجمع العلوم الروسي)، والأستاذة هيلينا كوركينا (متحف الشرق التابع للدولة، موسكو)، والدكتورة أليسيا بريولتا (جامعه بيزه ايطاليا)، والدكتور عبد العزيز جعفر بن عقيل (مدير عام فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت، المكلا)، والأخ عبد الباسط نعمان (مفتش الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء)، والأخ خالد باظفارى (فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت، المكلا)، والأخت عظه الأمرى (فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت، المكلا)، والأخ حسين عيدروس (فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت، سيئون)، والأخ محمد السقاف (فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت، سيئون). لقد استأجرت البعثة لحاجتها سيارة تيوتا لاند كروزر مع السائق. واشترك في هذا التنقيب عشرة عمال حفارين. لم يكن من الممكن ممارسة البحوث الميدانية خلال حملته ٢٠٠٤ إلا بفضل التأييد المالي من الصندوق الروسي للعلوم الانسانية وفقا للمشروع رقم ٠٤-٠١-١٨٠١٨. به. المشرف العلمي للمشروع هو الأستاذ الدكتور ا. و. سيدوف.

تنقيب معبد سيان ذي وسطهان (ربون ٦) في عام ٢٠٠٤

في نهاية الألفية الثانية واثناء الألفية الأولى قبل الميلاد في أسفل وادي دوعن، أحد الروافد الغربية لوادي حضرموت كانت تقع واحة من أكبر الواحات الزراعية بجنوب جزيرة العرب، إن هذه الواحة كانت تتكون من بعض المستوطنات والقرى التي ربطت بينها مجموعة الري الموحدة وكذلك من مجامع المعابد والمنشآت الدينية والمدافن. وكانت نواة الواحة موقعا اثريا كثير الطبقات يعرف بربون ١، وهو موضوع البحوث المتواصلة والمستمرة خلال سنوات كثيرة لعلماء الآثار الروس.

إن التنقيبات المحققة في ١٩٨٣-١٩٩١ و في ٢٠٠٣ على هذا الموقع الأثري والبحوث في آثار الواحة الأخرى قد أعطت مواد وفيرة سمحت بممارسة الدراسات المتكاملة للتجمعات المختلفة للمعيشة اليومية التي كانت تعيشها جماعة زراعية حضرية في نهاية الألفية الثانية واثناء الألفية الأولى قبل الميلاد. واكتشفت خلال الحفريات معابد كثيرة الآلهة المحليين وجدت فيها المناء من النقوش التي تحتوى على معلومات عن الحياة الدينية، والنظام الإجتماعي الحضرمي القديم، والمعطيات عن أسماء الرجال والنساء، والمواضع، وعن خصائص النحو في اللغة الحضرمية. إن تنقيب المباني السكنية والمدافن المحيطة بالمستوطنة قد منحنا الكثير من الأواني مختلفة الأنواع، من الفخار والحجر وأدوات مخصصة لأغراض دينية واقتصادية ومعيشية ومصنوعات من البرونز والحديد والزجاج والأحجار نصف الكريمة والمعادن الكريمة. بناء على مواد التنقيبات بدأ البحث عن طبيعة تعمير المستوطنة وتخطيطها وأنواع مباني السكن وتركيبها وأساليب البناء والزخارف المعمارية. لقد سمحت الدراسة الشاملة لمواد الآثار والنقوش برسم الخطوط العامة لتاريخ تطور الواحة القديمة خلال الف وخمسائة سنة تقريبا.

لقد اجتازت هذه الواحة بعض مراحل الازدهار وهلكت بصورة نهائية بعد الحريق الكبير الذي صاحبه التدمير. إن تنقيب معابد ربون قد أعطت مواد مهمة للغاية لإدراك الموقف الديني في حضرموت خلال الألفية الأولى قبل الميلاد.

وحفر الأثريون على مساحة المدينة القديمة معبدتين مسميين بحضران وبرحبان وهما مهديان إلى الإلهتين الحضرميتين عثرتم (عسِترم) وذات حميم. وقد نقبوا خارج المدينة عن معبدتين آخرين

بنفس الحجم وهما معبد سيان ذي ميفعان (الأقنوم المحلي لإله حضرموت الاتحادى) ومعبد الإلهة ذات حميم المعروف بكفس/نعمان. واكتشف خرابات معبد آخر سماه الأثريون بربون ٦ في سنة ١٩٨٣ على مسافة ٧٠٠ متر تقريبا في الشمال الغربي من المستوطنة المركزية للواحة (ربون ١) على طرف وادي ميخ. إن البناية التي عثروا عليها هناك تحتل تلا طبيعيا غير مرتفع يبلغ أحجام أساسه ٣٥ على ٣٥ مترا (انظر صورة رقم ١). لقد وقعت البناية المقدسة على المنصة الحجرية التي يشابه مخططها الحرف اللاتيني T. ويبلغ ارتفاع هذه المنصة مترين اثنين تقريبا (انظر صورة رقم ٢ وصورة رقم ٣). وتساوى أحجام المنصة ١٩ مترا (من الغرب إلى الشرق) على ١٤ مترا (من الشمال إلى الجنوب). أما عرض جزئها الغربي فهو ٨,٥ متر وعرض جزئها الشرقي ١٠ أمتار. ويجاور ركن المنصة الشمالي الشرقي تركيبه من الحجر يشابه شكل مخططها الحرف اللاتيني L (انظر حولها فيما بعد).

انطلاقا من الأطلال الأثرية الباقية كانت المنصة ملبسة من الخارج ببلاطات مصقولة من الحجر الجيري (وهى محفوظة على مواضعها على الجانب الشمالي للمنصة). ومن الغرب تلي المنصة غرفة غير واسعة مخططة بشكل مستطيل ٩,٠ على ٦,٨ متر ومستوى أرضيتها أحط بواحد ونصف متر عن مستوى أرضية البناية المشيدة على المنصة. ومن الجوانب الثلاثة تحيط بالغرفة جدران حجرية عرضها ستون سنتيمترا. وارتفاع أجزائها الباقية أربعون سنتيمترا تقريبا (أما الجدار الرابع وهو الجدار الشرقي للغرفة فقد شكله جانب المنصة الغربي). وفي وسط الغرفة تقريبا تبقى بمواضعها الاصلية ثلاث قواعد من الأعمدة الموشورية الشكل والمنصوبة في صف واحد وأحجامها ٢٩-٣٠ على ٢٩-٣٠ سنتيمترا وارتفاعها خمسون سنتيمترا.

كما اتضح اثناء التنقيب. كانت نواة المجمع المعبدى بناية المقدس التي شكل المدخل إليها من الجانب الشرقي برواق ذي عمودين (لقد بقيت على موضعها القاعدة الحجرية لعمود الرواق الجنوبي. وأحجامها ٤٦ على ٥٢ سنتيمترا وارتفاعها ٥٠ سنتيمترا. أما القاعدة الثانية التي أحجامها ٤٧ على ٥٤ سنتيمترا وارتفاعها ٤٩ سنتيمترا فوجدت شمال الرواق (انظر صورة رقم ٤). إن الرواق كان يطل على الباحة الداخلية الواسعة التي تحتل جزء المنصة الشرقي (انظر صورة رقم ٥). وتبلغ احجام الرواق ٢,٥ على ٤,٠ أمتار وارتفاع منصته واحد متر

تقريبا. وكانت المنصة مكساة من الخارج ببلاطات الحجر الجيري المزينة بزخرفة هندسية منقوشة. وكان السلطان نوا بئر واحد، الشمالي والجنوبي، يؤديان إلى مدخل المقدس، وعرض كل منهما ثلاثة أمتار. مع الأسف الشديد ما بقيت من بناية المقدس نفسه إلا أطلال ضئيلة: قد وفق إلى تنظيف قطعة صغيرة من الارضية المبلطة في بهو الاعمدة المركزي لها وربما إلى استكشاف أسس ثلاثة أعمدة لصحن المقدس المركزي. وكان يحتل جزءا غربيا من بهو الاعمدة مذبح أو نوع من المصطبة بشكل مستطيل مبنى من الكتل الحجرية الكبيرة (لقد وجد بعض هذه الكتل في الركام قرب الجدار الغربي للمقدس).

استنتجا من الأطلال الباقية كانت جدران المقدس الباقية التي يبلغ عرضها سبعون سنتيمترا مبنية بمقتضى فن البناء باستعمال نوع من اللبن غير المحروق والهيكل الخشبي الذي كان معروفا على نطاق واسع في حضرموت القديمة (ويعتمد هذا الهيكل الخشبي مع حشوه المؤلف من اللبن غير المحروق على الأساس الحجري). إن استكشاف بلاطات مصقولة من الحجر الجيري في الركام قرب جانبي المنصة الجنوبي والشمالي يدل على ان جدران المقدس كانت مسكاة بالحجر. وتبلغ الاحجام الافتراضية لقاعة المقدس المركزية الممدودة في الاتجاه من الشرق إلى الغرب ٧,٥ على ٦,٥ متر. إن الباحة الداخلية المجاورة لرواق المقدس من الشرق أحاطها دهليز من ثلاث جهات، من الشرق والشمال والجنوب، واعتمدت عارضة هذا الدهليز على جدار الباحة الخارجي وعلى اثنا عشر عمودا بقيت منها ست قواعد حجرية موشورية الشكل على مواضعها الاصلية. اما احجامها فهي ٢٦ - ٢٩ على ٢٨ - ٣١ سنتيمتر وارتفاعها ٤٥ - ٥٠ سنتيمترا ويبلغ عرض الدهليز الافتراضي واحد و نصف متر تقريبا وكان مستوى أرضيته أعلى بقليل من مستوى الأرضية في الباحة الداخلية. إن كل مساحة الباحة الداخلية والدهليز المسقوف كانت مرصوفة ببلاطات مصقولة من الحجر الجيري (ولا يبقى هذا التبليط إلا جزئيا). لقد وجد في تبليط الباحة عدد كبير من البلاطات المستعملة ثانيا وعليها قطع كثيرة لنقوش الإهداء (انظر صورة رقم ٧). في وسط جناح الدهليز الشرقي تقريبا، في الأرضية قد صنع مصرف لإخراج مياه المطر من المعبد (انظر صورة رقم ٦). الأحجام العامة للباحة الداخلية هي ٣,٥ على ٨,٥ متر (وهذه الباحة الداخلية ممدودة في الاتجاه من الشمال إلى الجنوب). إن عرض جدران الدهليز الخارجية هو بين ٧٠ و ٨٠ سنتيمترا. وكانت هذه

الجدران. على مثال جدران بناية المقدس. مكسوة من الخارج ببلاطات مصقولة من الحجر الجيري وقد وجدت قطع هذه البلاطات مع بقايا نقوش الإهداء بوفرة في الركام قرب جوانب المنصة الشمالي والشرقي والجنوبي. إن السلمين ذوى بئر واحد يؤديان من الجنوب ومن الشمال إلى فوق المنصة التي يشابه شكلها الحرف اللاتيني T و إلى الباحة الداخلية وإلى مدخل بناية المقدس وهما مصنوعان من الغرب بجانب جناحي المنصة الشمالي والجنوبي. يعنى قرب جزئها الشرقي الممدود في الاتجاه من الشمال إلى الجنوب (انظر صورة رقم ٨ وصورة رقم ٩). أما عرض السلم الجنوبي فهو ٣ أمتار وعرض السلم الشمالي أكبر بقليل من واحد ونصف متر.

وقد كان سكان ريبون يصلون إلى هذين السلمين عبر مجمع الغرف الإضافية التي نظفت قرب ركن المنصة الشمالي الشرقي وعلى طول جانبها الجنوبي. لقد احتفظ في الغرفة الجنوبية (وأحجامها الافتراضية ٣,٥ على ٧,٥ متر). الترصيف الممتاز لأرضيتها ببلاطات الحجر (انظر صورة رقم ١٠ وصورة رقم ١١) والمرجح أن تستعمل هذه الغرفة كنوع من دهليز المعروضات؛ على طول جدارها الشمالي نصبت دكة من القواعد المتلاصقة المركبة من بلاطات التكسية المستخدمة ثانيا (انظر صورة رقم ١٣ وصورة رقم ١٤).

وعلى هذه القواعد ثبتت أنصاب النذر سابقا. وفقا للأطلال الباقية كان عددها سبعة. إن أحجام هذه الأنصاب (عرضها وسمكها) ما يلي (من الشرق إلى الغرب):

- ٣٧ على ١٠,٥ سنتيمترا. ٣٨ على ١٩-١٤ سنتيمترا.
- ٤٤ على ١٣,٥ سنتيمترا. ٣٧ على ٤ سنتيمترا.
- ٤٠ على ١٥ سنتيمترا. ٣٨ على ١٤ سنتيمترا.
- ٤١ على ٢٠ سنتيمترا.

ويبلغ ارتفاع قواعد الأنصاب من تخطيط أرضية الغرفة ٤٤-٥١ سنتيمترا وعرضها ٢٢-٢٨ سنتيمترا (ويتعلق عرضها بأحجام بلاطات التكسية المستخدمة ثانيا لتركيب القواعد وربما توجد على هذه البلاطات بقايا نقوش الإهداء). إن بقية قاعدة أخرى لنصب النذر منفردة. نظفت بجانب جدار الغرفة الشرقي. قرب ركنها الجنوبي الغربي. غربي الدكة. قرب جدار الغرفة الشمالي أيضا. وهو في نفس

الوقت جانب المنصة الجنوبي، قد نظفت قاعدة حجرية موشورية الشكل لنوع من المذبح الذي يحيط به من الغرب حاجز غير مرتفع من اللبن أحجامة ٥٠ على ٨٠ سنتيمترا وارتفاعه ٣٥ سنتيمترا (أنظر صورة رقم ١٢).

إن المساحة التي ظهرت بين قاعدة المذبح والحاجز وهي محدودة من الجنوب بالبلاط المنصوب عموديا على الأضلاع قد وجدها الأثاريون مملوءة للحافة بعظام الغنم . أما أحجام هذا الحوض فهي ٢٥ على ٤٠ سنتيمترا وعمقه ٣٥ سنتيمترا. وأمام الدكة وهي قاعدة أنصاب النذر، على مسافة ٨٠-٨٥ سنتيمترا إلى الجنوب من جدار الغرفة الشمالي، تقعان كتلتان كبيرتان موشوريتا الشكل أحجامهما ٢٦,٥ على ٢٧ سنتيمترا و ٣٢ على ٣٢ سنتيمترا وارتفاعهما ٥٠ سنتيمترا و ٦٠ سنتيمترا. إنهما مثبتان بين بلاطات الأرضية بالملاط وفتحاتان في جريئهما الأسفلين. والأرجح أن تستخدمتا هاتان الكتلتان كقاعدتين لنوع من المذبح أو المنحر. وبين الكتلتين على رصف أرضية الغرفة تقع بلاطة حجرية كبيرة أحجمها ٣١ على ٣١ سنتيمترا، وبالقرب منها إلى الشرق توجد ثلاث بلاطات كبيرة منصوبة عموديا على الأضلاع (وقد انضمت واحدة منها بالملاط إلى جدار الغرفة الشرقي). لقد احتل المذبح أو المنحر الذي يشابه شكله فطرة كبيرة جزءا مركزيا للغرفة. أما قاعدته الهرمية التي أحجامها من أسفل ٢٢ على ٢٢ سنتيمترا وارتفاعها ٤٠ سنتيمترا فاحتفظت في موضعها الأصلي. وأما جزء المذبح الأعلى الأسطواناني الذي قطره ٤٥ سنتيمترا وارتفاعه ٤ سنتيمترا وعلى سطحه الجانبي نقش النذر، فنقلت في ركن الغرفة الجنوبي الشرقي (أنظر صورة رقم ١٧).

وبلصق المذبح نصبت كتلة حجرية أخرى موشورية الشكل أحجامها ٢١ على ٢٣ سنتيمترا وارتفاعها ٣٢ سنتيمترا. في ركن الغرفة الشمالي الشرقي، بجانب الدكة التي هي قاعدة أنصاب النذر، وقد اكتشف الأثاريون على نصف حوض حجري للغسل الطقسي (?). إن أحجام هذه القطعة ٣٠ على ٤٦ على ٤٨ سنتيمترا وارتفاع الحوض ٢١ سنتيمترا. لقد ارتبطت الغرفة بغرفة أخرى تبقي غير منقبة بواسطة الممر في الركن الجنوبي الشرقي وعرض الممر ٦٠ سنتيمترا، ويحاصر البناء بالحجر هذا الممر. في جدار الغرفة الجنوبي، بجانب ركنها الجنوبي الشرقي، قد نظف الأثاريون مدخلا متينا إلى مجمع المعبد (مسدودا بالحجارة أثناء بقاء المعبد). ويحيطان بهذا المدخل

نحاسان جسيمان مبنيان من الحجارة المربوطة بالملاط (أنظر صورة رقم ١٥ وصورة رقم ١٦). وكانت كتلة حجرية موشورية الشكل حاملة نقش النذر على سطحها الجانبي تستخدم ثانيا كدرجة داخلية. في الممر الذي بلغ عرضه ١,١ متر قد بنيت عتبة ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا تقريبا وعرضها ٤٨-٥٠ سنتيمترا وهي مرصوفة ببلاطات التكرسية المستعملة ثانيا.

لقد احتفظت بقايا الإطار الخشبي للباب الذي كان يغلق المدخل إلى الغرفة احتفاظا جيدا. وبلغ عرض خشباته الأفقية السفلية ٢٠,٢٣ و٢٥ سنتيمترا. في الجزء الغربي لإطار الباب احتفظ الحجر تحت كتف الباب على موضعه الأصلي. وإن موقفه يدل على أن ينغلق الباب من الخارج. من اليسار إلى اليمين. لقد كان عرض الباب ٤٠ سنتيمترا تقريبا وتبلغ الأحجام الخارجية لإطار الباب ٧٠ على ١٧٠ سنتيمترا. وبعد ذلك إلى الجنوب قد نظف الآثاريون درجتين ابتدائيتين للسلم الذي كان يؤدي إلى الغرفة الجنوبية (وفي نهاية الأمر إلى مجمع المعبد) من أسفل تل المعبد. وكان يحيطان بالسلم حاجزان حجرين عرضهما ٤٠-٤٥ سنتيمترا. أما عرض السلم فيبلغ ١٥٠ سنتيمترا. إن مجمع المباني بجانب الركن الشمالي الشرقي للمنصة الجسيمة التي يشابه شكلها الحرف اللاتيني T يتكون من ثلاثة ممرات متوازية ضيقة يبلغ عرضها ١,٤٥-١,٧٠ متر. وتمتد هذه الممرات من الغرب إلى الشرق وتقسّمها الحواجز من اللين إلى بعض غرف صغيرة منفصلة متجاورة مربعة الشكل فيها دكك من اللين على طول الجدران. أما أحجام غرفة واحدة منها باقية بصورة كاملة فهي ١,٧ على ١,٨ متر. وعرض الدكة فيها ٤٥-٦٠ سنتيمترا وارتفاعها المحتمل ٤٠ سنتيمترا.

في وسط هذه الغرف قد وجدت مذابح أو مناخر يشابه شكلها فطرة كبيرة. قد اكتشف الآثاريون على ثلاثة مذابح من هذا النوع على مواضعها الأصلية وحفروا أيضا رجلا هرميا لمذبح آخر في ملء واحدة من هذه الغرف (أنظر صورة رقم ١٨). إن ارتفاع قواعد هرمية للمذابح هو ٢٧-٣٠ سنتيمترا (ويبلغ ارتفاع واحدة منها ٤٠ سنتيمترا). ومقطعها العرضي في مكان أسسها هو ٢٣-٢٥ على ٢٣-٢٥ سنتيمترا. أما قطر الجزء الأعلى الأسطواني الباقي لواحد من المذابح فهو ٤٣ سنتيمترا وعرضه ١٦ سنتيمترا (وعلى سطحه الجانبي كتب نقش الاهداء). وعلى سطحه الأفقي الأسفل. كما على نفس السطح للجزء الأعلى الأسطواني للمذبح من الغرفة الجنوبية. توجد شوكة واسعة كانت

هذا الجزء الاسطواني يرتبط بمساعدتها بتجويف في السطح العلوي للقاعدة الهرمية. وعلى القاعدة الهرمية لمذبح آخر التي تحتفظ على موضعها الأصلي توجد شوكة بدلا من التجويف (وفي هذه الحالة يمكننا ان نفترض أنه في الجزء الأعلى الأسطواني للمذبح وجد تجويف). وكانت أرضيات الممرات مبلطة بالحصى و مطلية بالملاط من الجير. إن جدران الغرف التي تبقي مع الأسف الشديد حتى الارتفاع الضئيل فقط كانت مبنية من الحجارة الصغيرة غير المسواة المربوطة بالملاط من الطين.

وكانت الجدران مطلية من الداخل بالملاط من الجير. إن عوارض الغرف للمجمع الشمالي كانت تستند إلى الجدران الحجرية الخارجية وإلى الأعمدة الخشبية المركزية (تبقى قاعدة حجرية لعمود من تلك الأعمدة على موضعها الأصلي). وفي الطبقة التي تملأ واحدة من الغرف وتبلغ ثخانتها في الجزء الغربي ١,٣ متر قد نظف قسم من الجذع الخشبي للعمود المحترق (أنظر صورة رقم ١٩). وكان هذا العمود ذا مقطع قائم الزوايا وأحجامة ٢٩ على ٣٤ سنتيمترا. ويبلغ مقطع العمود الخشبي المحترق الآخر ٢٤ على ٣٤ سنتيمترا. وكانا كلا العمودين مطليين بالملاط من الجير. اما مقطع العوارض الخشبية المحترقة فهو ٨ على ١٦ سنتيمترا و١٠ على ١٢ سنتيمترا. على طول الجانب الشمالي لمنصة المعبد قد نظف الآثاريون جدار الاستناد الصغير من اللين. ومن المحتمل أنه قد ثبت المنصة الحجرية التي جعلت تتخرب في هذا المكان. و احجام لبنة واحدة ٢٢ على ٢٩ على ٦-٧ سنتيمترا. وفقا لانطباعنا العام أصبحت الغرفة الموجودة إلى الجنوب من منصة المعبد معطلة بمدة طويلة قبل هلاك مجمع المعبد بأجمعه. وتدل على ذلك الممرات المسدودة للغرفة الجنوبية ودرجة بقاء تبيطها الجيدة للغاية وطبيعة ملئها الذي يتكون من طبقات رواسب المطر الأفقية المعقمة بالكاد.

يظهر أنه في نفس الوقت كانت أنصاب الإهداء مرفوعة عن مواضعها ومنقولة إلى مكان آخر (إلى الدهليز المحيط بالباحة الداخلية) ويجدر بالذكر أن أكثرية قطع الأنصاب تتأصل من الطبقة فوق تبيط باحة المعبد الداخلية ومن الركام قرب جانب المنصة الجنوبي. في الجزء الأعلى لملء الغرفة الجنوبية. ومن المحتمل أن هذه الغرفة والمدخل الأساسي إلى مجمع المعبد كانا معطلين نتيجة التخريب المبتدئ للجزء الجنوبي الغربي لتل المعبد الذي يوجد فيه وقط المطر الواسع وهو يكاد يدرك منصة المقدس. ومن الممكن أن

يعطل أيضا السلم الجنوبي الذي كان يؤدي إلى باحة المقدس. أما مباني المجمع الشمالي فهي متأخرة حسب معطيات علم الطبقات ويمكننا أن نفترض أن بنائها تعلق بضرورة ترتيب المدخل الجديد إلى مجمع المعبد وكانوا يدخلون إلى المعبد بعد ذلك عبر الغرف الشمالية المشابهة للممرات التي كانت تؤدي إلى السلم الصاعد إلى منصة المعبد. أما تخطيط المعبد فلا قياس له بين مباني ريبون الدينية المعروفة وبين المعابد الكثيرة المكتشفة في المناطق الأخرى لوادي حضرموت. بقدر ما نستطيع أن نستنتج. هذا هو الإكتشاف الأول في حضرموت للمبني الديني المنتسب إلى نوع المعابد ذات الباحة الداخلية الصغيرة المعروفة حتى الآن على مساحة سبأ القديمة (The "Courtyard Temples" فقط).

فضلا عن مجموعة أدوات الفخار القليلة التي تحتوي على بعض الأواني الأثرية الكاملة. قد اكتشف علمائنا قطعاً صغيرة كثيرة للأجزاء المعمارية وكسرا للمذابح ومباخر حجرية على سطح الموقع الأثري وفي طبقة الركام على طول جوانب المنصة الجنوبي والشمالي والشرقي. لقد وجدوا مبخرة كاملة من الطين غير المحروق مع بقايا العطريات المحترقة على أرضية غرفة من غرف المجمع الشمالي. إن التحليل التمهيدي لمواد الفخار قد مكن من تحديد وقت بناء المعبد وبقائه: على الأرجح أنه قد بني في القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد وطال كيانه حتى نهاية القرن الأول قبل الميلاد حينما خرب في آن واحد مع المستوطنات والمعابد القديمة لواحة ريبون.

خلال مدة الأعمال القادمة في عام ٢٠٠٥ نفترض ان نستمر تنقيبات مجمع المعبد متركزين في بحوث الخرابات الموجودة إلى الشمال وإلى الغرب من المنصة الجسيمة التي تشابه الحرف اللاتيني T. وهناك مكان محتمل لموقف قاعة الطعام. ونتيجة التنقيبات قد وجد الأثاريون نقوشاً كثيرة يبلغ عددها ٥٢٧ نقشا وهي على الأكثر قطع صغيرة وصغيرة للغاية. وحسب أماكن اكتشافها تنقسم هذه القطع إلى المجموعات التالية:

١. ١٨٣ قطعة - من سطح الموقع الأثري.
٢. ٢٦ قطعة - من الطبقة فوق تخطيط الباحة في جزء المنصة الشمالي - (N.S. - NORTHERN SIDE)
٣. ٤٧ قطعة - من الطبقة فوق تخطيط الباحة في جزء المنصة

الجنوبي - (S.S. – SOUTHERN SIDE)

٤. ١٠٧ قطعة - من الركام قرب جانب المنصة الشرقي - (E.W. -)
(EASTERN WALL)

٥. ١٦ قطعة - من الركام قرب جانب المنصة الشمالي - (N.W. -)
(NORTHERN WALL)

٦. ٣٨ قطعة - من الركام قرب جانب المنصة الجنوبي - (S.W. -)
(SOUTHERN WALL)

٧. ٥٣ قطعة - من ملء الغرفة المتجاورة من الجنوب إلى منصة
المعبد (بما في ذلك قطعة واحدة من قطع الأنصاب مثبتة أفقياً
على قاعدتها الأصلية) - (S.R. – SOUTHERN ROOM)

٨. نقشان اثنان - على السطح الجانبي للجزء الأسطواني للمذبحين
المشابهين لفطرة كبيرة والمجودين في غرف الجمعيتين الشمالي
والجنوبي - (ALTAR)

٩. ٤٨ قطعة - من تبليط باحة المعبد الداخلية (ولا يحتوي هذا
العدد على النقوش الموجودة هنا في عام ٢٠٠٣؛ ومعها تبلغ
كمية نقوش التبليط العامة ١٦ نقشا - (PAV).)

١٠. قطعة واحدة - من تكسية السلم الجنوبي.

١١. أربع قطع - من تبليط عتبة المدخل الجنوبي إلى مجمع المعبد

١٢. قطعتان اثنتان - من الركائز وهي قواعد الأنصاب في الغرفة
الجنوبية لمجمع المعبد.

إن كل النقوش المذكورة أعلاه بما في ذلك قطع النقوش من تنقيبات
العام الماضي (وهو عام ٢٠٠٣) كانت مصورة ومبصومة بالدلائل
الرقمية ومنسوخة ومنقاسة. وجميع النقوش الموجودة هنا باستثناء
القطع التي تبقي في تبليط الباحة وتكسية السلم والركائز التي
هي القواعد للأنصاب في الغرفة الجنوبية. كانت مسلمة إلى متحف
الأثار للهيئة العامة للآثار والمتاحف في مدينة سيئون وموضوعة في
مخزن النقوش لهذا المتحف (ويبلغ عددها العام ٤٧٢ قطعة، يعني
كل القطع المذكورة في البنود من ١ إلى ٨، وتدخل في هذا العدد أيضا
ثمانية نقوش على الفخار - حول فوهات الأواني من الطين وعلى
جدرها).

مثلما في المواقع الأثرية الأخرى لواحده ريبون القديمة التي بحثت

فيها بعثتنا في ١٩٨٣-١٩٩١ وفي ٢٠٠٣ قد وجد الأثاريون في ريبون ٦ بلاطات (مع النقوش و بدونها) تحمل سطوحها الجانبية مياسم عمال الحجارة. ومن الممكن أن نقسم النقوش الموجودة في معبد ريبون ٦ إلى ثلاثة أصناف أساسية حسب مضمونها:

١. النقوش التي لا تحتوي إلا على أسماء الأشخاص.
٢. نقوش الإهداء القصيرة.
٣. نقوش الإهداء الطويلة (وهي قطع الأنصاب بلا استثناء تقريبا).

إن النقوش المحتوية على أسماء الأشخاص التي تتكون من اسم شخصي واحد أو من اسم شخصي مع اسم الأب :

حطنم (Rb VI/4 e.w. no. 2 a-b)

صدقم بن نذرم (Rb VI/04 altar no. 1)

شذيم بن يعذرئل (Rb VI/04 altar no. 2)

تدل على الأرجح على الزبون الذي عوض النفقات لتكسية جزء من جدار المعبد أو لصناعة المذبح. إن نقوش الإهداء القصيرة يمكنها أن تحتوي على ذكر أشياء تقدم وفاء بنذر (نفس - نفس، ولد - ولد، قني - مال، وهلم جرا) أو تستغني عنها. أما أكبر نقوش هذا النوع وأكملها من وجهة النظر الإسطيطيقية فهو موجود في الركاب قرب الجدار الشرقي للمنصة الجسيمة. إنه كان مكتوبا على البلاطتين الاثنتين (إن البلاطة الثانية وهي أسفلهما واطلها حجما لدرجة عظيمة لا تحتوي إلا على أسفل الحروف لكلمة النقش الأخيرة تعني اسم المعبود الحضرمي الفدرالي سين / سيان / سين. أنظر صورة رقم ٢٠ والنقش رقم : Rb VI/4 e.w. no. 49 + 52 أما هذا النقش فقد كتبه الأب و ابنه :

١. بقل / بن / نهيهمو / وك

٢. رب / بن / بقل / سقنيو

٣. سين

إنه ما كان نقشا واحدا لقي الضوء على علاقات القرابة بين سكان ريبون الذين كانوا رعية الأبرشية لهذا المعبد.

أما النص الآخر لهذا النوع فهو Rb VI/4 e.w. no. 47 :

١. سلمئل / [بن / أ]

٢. ضررم / س [قني]

٣. سين

إن هذا النقش يشير إلى أن سلمئل المعروف بنقش الإهداء الآخر الذي كان أطول وصدقذر كانا أخوين وابنين لأضررم (أنظر النقش Rb VI/03 no. 21) ووجد في عام ٢٠٠٣ النقش المكسور إلى قطعتين والموسوم ب (Rb VI/04 no. 74 bis + Rb VI/03 no. 23)

لقد استعمل سكان ريبون استعمالاً ثانياً كتلة حجريه كبيرة حاملة الإسم لذهبمر (أنظر صورة رقم ١٢) كدرجة داخلية في مر (Rb VI/04 threshold no. 4) الغرفة المجاورة لمنصة المعبد من الجنوب وفي هذه الغرفة قد اكتشف الأثاريون أيضاً قطعة من البلاطة مع النقش الذي يذكر ابنه (مع الأسف ما بقي اسم هذه الشخصية : [ب] ن / ذهبمر (Rb VI/04 s.w. no. 15/1) وهناك تتابع معين عائلي في عبادة مقدس سين هذا. إن النقوش التي لا تحتوي إلا على أسماء الأشخاص ونقوش الإهداء القصيرة قد اعطت أغلبية أسماء الرجال والنساء الموجودة في معبد ريبون ٦. ومنها أسماء (Rb VI/04 n.w. no. 9) الأشخاص الشائعة في نقوش ريبون مثل إلك [ر] (Rb VI/04 pav. Nos 12, 54, 62) وإلذرح ويجدر بالذكر أن جزءاً من هذه الأسماء لا يوجد إلا في النقوش من المعبد ريبون ٥ (المعبد الذي كان يسمى كفس وبعد ذلك نعمان) وريبون ٦. عمشوق (Rb VI/04 e.w. no. 4). أضررم. عمعل [ي] (Rb VI/04 no. 132). ووطنهم. ونبعم كما في النقش (Rb VI/04 pav. no. 30). على الأقل في بعض الأحوال ليس من الممكن أن تذكر النقوش من هذين المعبدتين شخصية واحدة لأن تلك النقوش الموجودة في ريبون ٥ وفي ريبون ٦ ترجع إلى فواصل زمنية مختلفة (في حال أضررم - إلى الفترة القديمة الأولى في الموقع الأثري ريبون ٥ وإلى الفترة المتأخرة في موقع ريبون ٦).

إن بعض أسماء الأشخاص سجلت للمرة الأولى في مجموعة أسماء ريبون. لكنها كانت معروفة خارج حدود هذه الواحة. مثلاً كربئل (Rb VI/04 no. 131) من الموقع الأثري حريضة في حضرموت أيضاً قارن بالنقش CT 59b ورأبعس [ت] (Rb VI/04 n.w. no. 14) ورأبعث [ت] (Rb VI/04 pav. no. 3) في حال كربئل ليس أي أساس للمناقسة في تأثير سبأ (أو في اسم من أسماء السبئيين) لأن هذا الاسم الشخصي

كان موجودا ولو بصورة نادرة في النقوش من حريضة) ، بينما في سبأ CT 59b القتبانية والحضرمية (قارن بالنقش ما كان يحمله إلا الكربون وهم الحكام الأوائل لدولة سبأ القديمة. وإضافة إلى الفترة البلوغرافية المتأخرة (Rb VI/04 no. 131) ذلك يرجع هذا النص في تطور خط المسند في ريبون (ودامت هذه الفترة من القرن الثالث إلى القرن الأول قبل الميلاد). في نهاية الامر إن عددا من الاسماء الموجودة في ريبون ٦ دونت للمرة الأولى بين أسماء الأشخاص لجنوب جزيرة العرب:

إلمري (Rb VI/04 no. 183a-b)، دينهمو (Rb VI/04 pav. no. 32) ذهبذمر (Rb VI/04 threshold no. 4)، خفتلم (Rb VI/04 pav. nos. 48, 60)، خلسمع (Rb VI/04 s.w. no. 19)، خرهمو (Rb VI/04 s.w. no. 14a-c)، مكحلم (Rb VI/04 pav. no. 10)، مستلم (Rb VI/04 pav. no. 12bis) يحثم (Rb VI/04 e.w. no. 103) ، يسأب (Rb VI/04 no. 142).

من الظواهر النحوية إن صيغة الفعل هقنو (بدلا من هقنيو) المعروفة سابقا في من شبام سخييم والمعتبرة كصيغة من صيغ اللهجة تجدر بالذكر بالنقش Gr 77/3.

أما قطع الأنصاب (أنظر صورة رقم ٢٣) فهي تظهر تشابها كبيرا في مفردات اللغة وفي صيغ النصوص بين معبدي ريبون ٦ وريبون ١٤ (المعبد المسمي ميفعان) وهما مقدسا سين. إله حضرموت الفدرالي. اللذان قد اكتشفوهما الأثاريون في واحة ريبون ويبدو أن هذا التشابه طبيعي تماما.

إن انتماء صيغة النص إلى طراز واحد يسمح أن نقترح اعادة تركيب الجزء الوسيط من نصب من انصاب الإهداء بناء على قطعه الكبيرة . انظر صورة رقم ٢٢ (Rb VI/04 s.w. no. 3)

٤. [... / أد / يمد / بن / م]رض / مرض / بورخ / ذكي
٥. [... / بهي /]رفهم / أقدمهن / وتعسم
٦. [أذن / سين / ذ]وسطهن / بذت / سمتع / ددشب
٧. [م / بن / مرض / مرض / وتضأ / دد]شيم / بأذن / سين
- [٥]. [نفسس / و...الى آخره]

١. [...حتي يتشفي (داديشبام) من] المرض الذي كان مصابا به في شهر ذي كي

٢. [...] (؟) في العام الأول لتولي منصب المسؤول الذي كان يستعمل اسمه لتعداد التواريخ وهو رفهم (أو خلال فترة منصبه الأولى). ونال (دادشيام)
٣. [رضاء سين ذى] وسطهان لأنه (يعني سين) قد أجي داديشبا
٤. [م من المرض الذي كان مصابا به. لقد وضع داد] شبام تحت حماية سين
- [٥]. [نفسه والى آخره]

إن هذا النص نمطي ومع ذلك يحتوي على:

أ- بداية اسم الشهر غير المعروف حتى الآن للتقويم الحضرمي، أما اسمه الكامل فليس من الممكن إن نقترح إعادة تركيبه (إن هذا النصب هو النقش الثالث المؤرخ حسب شهر من الشهور الحضرمية)

ب - ذكر الفترة الأولى لمنصب المسؤول الذي كان يستعمل اسمه لتعداد التواريخ (أو العام الأول لمنصبه، ويتعلق ذلك بطول هذا



المنصب في خضرموت: أكان لمدة سنة واحدة أو دام اثناء سنوات كثيرة . وسابقا ما سجلت في النصوص الحضرمية إلا الأعوام الثاني و الثالث والرابع لهذا المنصب)

ج - نعت المعبود سين الذي يحتوي على اسم المعبد.

أما النتيجة الاخيرة فقد أكدتها العبارات المشابهة من النقوش Rb VI/04 nos 98, 116 ; s.r. no. 9. ويوجد هذا النعت في النقش CIAS 95.11/p1 وفيه يجب أن يقرأ ذوسطهن بدلا من ذعسطهن كما يتبين على الصورة المنشورة في SCIA. على الأرجح أن هذا المنصب المحفوظ في متحف عدن قد عثروا عليه في المعبد بواحة ريبون الذي نبحت فيه (من الممكن ان يقع هذا المنصب أصليا على القاعدة الأولى أو الخامسة للدكة في دهليز المعروضات للغرفة المنقبة إلى الجنوب من منصة المعبد).

يجدر بالذكر أن في قطعتين من النقوش يهدى لسين شيء طبيعته غير واضحة يسمى بحت (من المشكوك فيه انه كان ذكرا يقدم قربانا كما كانوا يظنون سابقا) وهما موجودتان: على بلاطة في تخطيط الباحة الداخلية (Rb VI/04 pav. no. 19) وعلى قطعة نصب من الانصاب (Rb VI/04 s.r. no. 9).

وكالعادة كان يهدي الشيء المسمى بحت إلى الإلهة ذات حميم وإن تكتشف بعض إهداءات هذا الشيء في المعبد ميفعان (ريبون 14) أيضا (أنظر صورة رقم 24) قد وجد Rb VI/04 s.r. no. 53 على السطح الأفقي للنصب علماؤنا الذكر الاول لشبوة. عاصمة خضرموت. في نقوش ريبون. لكنه غير واضح تماما:

[... .. بشب]

١. وت / بمو / قني / سأل
٢. يذخرئيل / سررئيل / فب
٣. قني / سين / ال / حللو
٤. بشبوت

١. [... .. في شب] وة بخصوص المال الذي قد طلبه

٢. يذخرئيل من سررئيل. فبخصوص

٣. مال سين ما أدركا (أو أدركوا) الحل (؟)

٤. في شبوة.

إن الأغلبية الساحقة للنقوش الموجودة في ريبون ٦ تؤرخ بالفترة البلوغرافية المتأخرة (طولها من القرن الثالث إلى القرن الأول قبل الميلاد). أما كمية نصوص الفترة القديمة التي اكتشفها الأثريون هناك (وخاصة نصوص المرحلة الأولى لهذه الفترة) فهي أقل لدرجة عظيمة من عدد النصوص المؤرخة بنفس الفترة في أي معبد آخر من معابد ريبون. في بلاط الباحة ١٠ بالمائة من النقوش المستعملة ثانياً ترجع إلى الفترة المتأخرة. وفي نقوش ريبون ٦ لم يكتشفوا في هذا العام (كما في العام الماضي) أي ذكر لآلهة آخرين سوي سين / سيان / سيين. فضلاً عن الرأسين الأسطوانيين للمذبحين اللذين يشابه شكلهما فطرة كبيرة قد وجدوا في ريبون ٦ بعض قطع للمذابح أو المناحر المستطيلة إن أحدهما (Rb VI/04 no. 142). يمتاز بالخاصية النادرة فنص نقش الإهداء عليه لا تحمله سطوحه الجانبية كالعادة، لكنه يكتب على سطحه الأعلى.



Рис. 3. Храм Райбун VI, вид с востока.
Fig. 3. Temple Raybun VI, view from the east.



Рис. 4. Храм Райбун VI, крыльцо святилища с двухколонным портиком
(вид с востока).
Fig. 4. Temple Raybun VI, porch of the sanctuary with two column portico
(view from the east).



Рис. 5. Храм Райбун VI, участок вымостки двора с базами колонн галереи (вид с юга).

Fig. 5. Temple Raybun VI, part of the court pavement with pillar bases of the gallery (view from the south).



Рис. 6. Храм Райбун VI, дренажный сток в восточной части вымостки двора.

Fig. 6. Temple Raybun VI, drainage channel in the eastern part of the court pavement.



Рис. 7. Храм Райбун VI, плиты вымостки двора с вторично использованными посвяжительными надписями (Rb VI/04 pav. nos 56-58).

Fig. 7. Temple Raybun VI, slabs of court pavement with secondary used votive inscriptions (Rb VI/04 pav. nos 56-58).

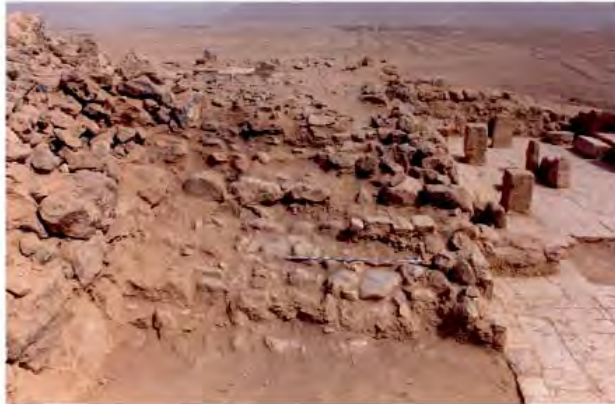


Рис. 8. Храм Райбун VI, южная лестница на монументальную платформу.

Fig. 8. Temple Raybun VI, southern staircase leading on top of monumental platform.



Рис. 9. Храм Райбун VI, северная лестница на монументальную платформу.
Fig. 9. Temple Raybun VI, northern staircase leading on top of the monumental platform.



Рис. 10. Храм Райбун VI, южное помещение, вид с юго-запада.
Fig. 10. Temple Raybun VI, southern room, view from the south-west.



Рис. 11. Храм Райбун VI, южное помещение, вид с запада.

Fig. 11. Temple Raybun VI, southern room, view from the west.



Рис. 12. Храм Райбун VI, южное помещение, алтарь с костями животных.

Fig. 12. Temple Raybun VI, southern room, altar with animal bones.



Рис. 13. Храм Райбун VI, южное помещение, скамья-постамент для votивных стел.

Fig. 13. Temple Raybun VI, southern room, bench-pedestal for votive stelae.



Рис. 14. Храм Райбун VI, южное помещение, скамья-постамент для votивных стел.

Fig. 14. Temple Raybun VI, southern room, bench-pedestal for votive stelae.



Рис. 15. Храм Райбун VI, южное помещение, главный вход в храм.
Fig. 15. Temple Raybun VI, southern room, main entrance to the temple.



Рис. 16. Храм Райбун VI, южное помещение, главный вход в храм, порог.
Fig. 16. Temple Raybun VI, southern room, main entrance to the temple, door-step.



Рис. 17. Храм Райбун VI, южное помещение, цилиндрическая часть "грибообразного" алтаря (надпись Rb VI/04 altar no 1).

Fig. 17. Temple Raybun VI, southern room, cylindrical part of "mushroom" altar (inscription Rb VI/04 altar no 1).



Рис. 18. Храм Райбун VI, северный комплекс помещений, "грибообразный" алтарь (надпись Rb VI/04 altar no 2).

Fig. 18. Temple Raybun VI, northern complex of rooms, "mushroom" altar (inscription Rb VI/04 altar no 2).



Рис. 19. Храм Райбун VI, северный комплекс помещений, разрез культурных напластований.

Fig. 19. Temple Raybun VI, northern complex of rooms, cultural deposits, section.



Рис. 20. Храм Райбун VI, посвятельная надпись Rb VI/04 e.w. nos 52+49.

Fig. 20. Temple Raybun VI, votive inscription Rb VI/04 e.w. nos 52+49.



